استخدام الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية لموقع الباحث العلمي من جوجل Google Scholar : دراسة تحليلية (٢)[*]

د. جيهان محمود السيد أحمد

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

مستخلص

يتناول هذا الجزء من الدراسة وصف وتحليل واقع استخدام الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية كنموذج للجامعات المصرية لموقع الباحث العلمي من جوجل Google Scholar، والتعرف على أنماط استخدام مجتمع الدراسة للباحث العلمي، والمعوقات التي تواجههم في الاستخدام، وسبل التغلب عليها، كما تناولت عرضًا عامًا لأهم النتائج والاستنتاجات التى انتهت إليها الدراسة والتوصيات .

ثانيا: أنماط استخدام الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية للباحث العلمي من جوجل:

فى إطار تحقيق الهدف الثالث للدراسة وهو التعرف على أنماط استخدام الباحثين الأكاديميين للباحث العلمي من جوجل، قامت الباحثة بإجراء دراسة استقصائية لعينة من مجتمع الدراسة، بلغ عددها ٩٢ باحثاً أكاديميًا، بنسبة مئوية قدرها ١١,٧٣% من إجمالي عدد الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية المسجلين في الباحث العلمي من جوجل[١]، وفيما يلى بيان الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة.

الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة:

يوضح الجدول رقم (١٧) الخصائص الديموجرافية لأفراد عينة الدراسة، حيث يتبين من خلال الجدول توزيعهم حسب الجنس و الفئة العمرية والفئة الوظيفية، إلى جانب الكلية والقسم العلمي، وذلك على النحو التالي:

---

[*] القسم الأول من الدراسة نشر بالعدد رقم (٢٢) (مارس ٢٠١٩).

جدول رقم (١٧)

الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

الجنس	العدد	النسبة المئوية	الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٦٥	%٧٠,٦٥	**القسم العلمي**		
إناث	٢٧	%٢٩,٣٤	الكيمياء	١١	%١١,٩٥
الفئة العمرية			الفيزياء	٧	%٧,٦
أقل من ٢٥ سنة	١٢	%١٣,٠٤	البيولوجيا الجزيئية	٥	%٥,٤٣
٢٥ ــ ٣٤ سنة	١٦	%١٧,٣٩	المحاسبة	٩	%٩,٧٨
٣٥ ــ ٤٤ سنة	٢٢	%٢٣,٩١	إدارة الأعمال	٤	%٤,٣٤
٤٥ ــ ٥٤ سنة	٢٣	%٢٥	هندسة الحاسب والنظم	١٨	%١٩,٥٦
٥٥ سنة فأكثر	١٩	%٢٠,٦٥	الهندسة الكهربائية	٤	%٤,٣٤
الفئة الوظيفية			الكيمياء التحليلية الصيدلية	٩	%٩,٧٨
أستاذ	٢٢	%٢٣,٩١	الصيدلة الصناعية	٢	%٢,١٧
أستاذ مساعد	٢٣	%٢٥	قسم علوم المحاصيل	٧	%٧,٦
مدرس	٢٨	%٣٠,٤٣	قسم علوم الأراضي والمياه	٦	%٦,٥٢
معيد أو مدرس مساعد	١٩	%٢٠,٦٥	قسم الجراحة العامة	٤	%٤,٣٤
الكلية			قسم الطب الباطني	٢	%٢,١٧
كلية العلوم	٢٣	%٢٥	قسم المكتبات والمعلومات	١	%١,٠٨
كلية التجارة	١٣	%١٤,١٣	قسم صحة الأسرة	٢	%٢,١٧
كلية الهندسة	٢٢	%٢٣,٩١	قسم الطفيليات	١	%١,٠٨
كلية الصيدلة	١١	%١١,٩٥			
كلية الزراعة	١٣	%١٤,١٣			
كلية الطب	٦	%٦,٥٢			
كلية الآداب	١	%١,٠٨			
المعهد العالي للصحة العامة	٢	%٢,١٧			
معهد البحوث الطبية	١	%١,٠٨			

ويتبين من خلال الجدول رقم (١٧) ما يلى:

- يتفوق عدد الذكور على عدد الإناث في عينة الدراسة، حيث بلغت النسبة المئوية لعدد الذكور ٧٠,٦٥ % في حين لم تتعد النسبة المئوية لعدد الإناث ٢٩,٣٤%، وهذا أمر متوقع حيث يزيد عدد الذكور عن عدد الإناث في المجتمع الكلى للبحث من جهة، ويتفوق عدد الباحثين الذكور على الباحثات الإناث بصفة عامة من جهة أخرى كما سبق ذكره سابقا. ويوضح الشكل رقم (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للجنس.
- أكثر الفئات العمرية استخداما لموقع الباحث العلمي من جوجل هي الفئة العمرية من ٤٥ – ٥٤ سنة حيث تشكل ٢٥% من حجم عينة الدراسة، وتليها الفئة العمرية ٣٥ – ٤٤ سنة (٢٣,٩١%)، ثم الفئة العمرية ٥٥ سنة فأكثر (٢٠,٦٥%)، مما يشير إلى أن أغلبية المستخدمين من كبار السن أو في منتصف العمر الذين تشكل لديهم العلم والدراية الكافية للتواجد العلمي الأكاديمي على شبكة الإنترنت بكافة وسائله، ويؤكد ذلك ما يوضحه توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية؛ حيث يقل عدد المستخدمين للباحث العلمي كلما انخفض عمر الباحث الأكاديمي؛ الفئة ٢٥ – ٣٤ سنة (١٧,٣٩%) والفئة أقل من ٢٥ سنة (١٣,٠٤%). ويوضح الشكل رقم (١٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية.

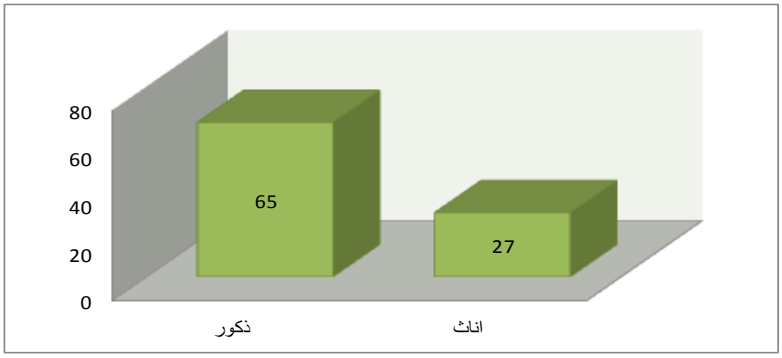

شكل رقم (١١) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

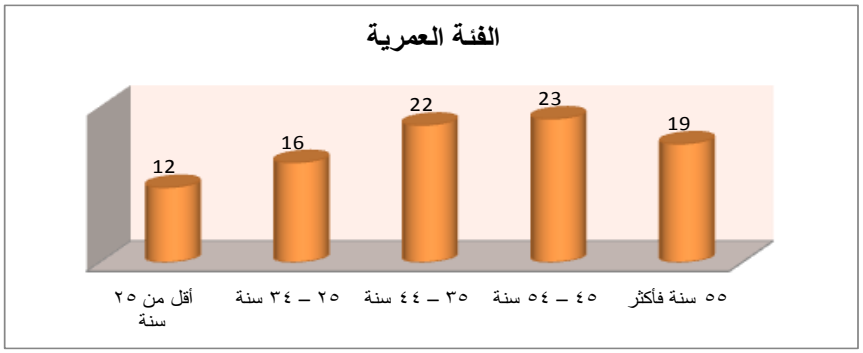

شكل رقم (١٢) توزيع عينة الدراسة وفقا للفئة العمرية

- فيما يتعلق بالفئة الوظيفية؛ احتلت فئة " مدرس " المرتبه الأولى في عدد المستخدمين للباحث العلمي من جوجل في عينة الدراسة بنسبة مئوية قدرها ٣٠,٤٣%، ويليها فئة أستاذ مساعد (٢٥%)، ثم فئة أستاذ (٢٣,٩١%)، في حين جاءت فئة معيد ومدرس مساعد في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها ٢٠,٦٥% من إجمالي عينة الدراسة، وعلى الرغم من تفاوت ترتيب الفئات الوظيفية في عدد المستخدمين للباحث العلمي من جوجل، إلا أن هذه النسب المئوية تنم عن أن التفاوت بينها ليس كبيرا، وأن جميع الفئات الوظيفية تستخدم الباحث العلمي من جوجل بشكل قد يكون متقاربا. حيث إن جميعها تحتاج إلى الوصول إلى المصادر العلمية لإعداد البحوث وتتبع ما هو جديد في التخصص. ويوضح الشكل رقم (١٣) توزيع عينة الدراسة وفقا للفئة الوظيفية.

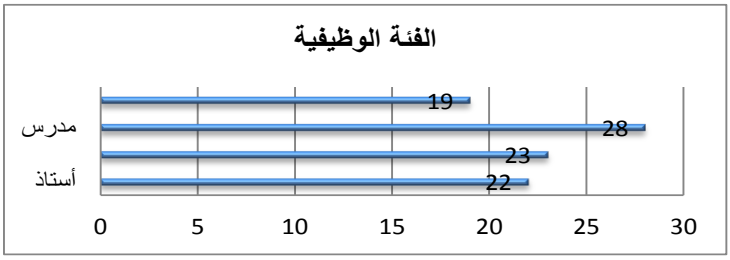

شكل رقم (١٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً للفئة الوظيفية

- وأما ما يتعلق بالكليات الممثلة في عينة الدراسة، والتي استجاب منها عدد من أفراد العينة فكانت على التوالي: العلوم و الهندسة والتجارة والزراعة بنسبة مماثلة، ثم الصيدلة و الطب وهى الكليات المسجل منها عدد لا باس به من مجتمع الدراسة، وتمثل المراتب

الأولى في عدد المستخدمين للباحث العلمي من جوجل، وعلى الرغم من قلة عدد المستخدمين من أفراد العينة من كلية الآداب ومعهد البحوث الطبية والمعهد العالي للصحة العامة إلا أن كونها ممثلة في عينة الدراسة يعتبر ظاهرة جيدة من أجل الاطمئنان لنتائج الدراسة. ويوضح الشكل رقم (١٤) توزيع عينة الدراسة حسب الكلية.

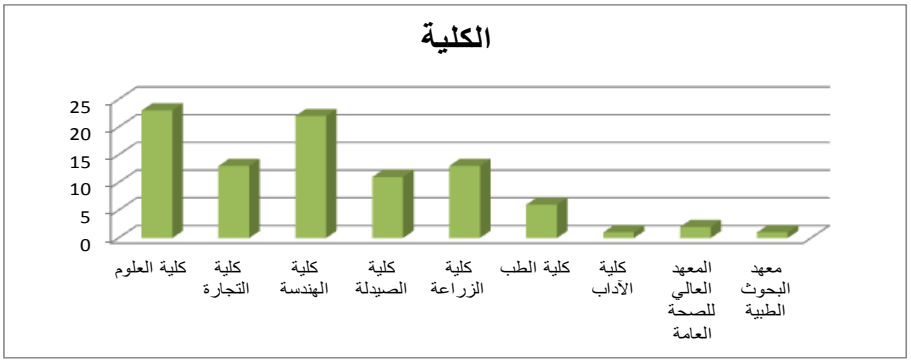

شكل رقم (١٤) توزيع عينة الدراسة حسب الكلية

- يشير توزيع عينة الدراسة وفقاً للأقسام العلمية إلى تنوع التخصصات الموضوعية لهذه الأقسام في العينة، وعلى الرغم من هيمنة التخصصات العلمية والهندسية بشكل واضح، والذى يرجع إلى زيادة عدد المستخدمين للباحث العلمي من جوجل الذين ينتمون إلى هذه الأقسام في مجتمع الدراسة بشكل عام، كما سبق ذكره، عند الحديث عن توزيع مجتمع الدراسة وفقا للكليات والأقسام العلمية، ويوضح الشكل رقم (١٥) توزيع عينة الدراسة وفقا للقسم العلمي.

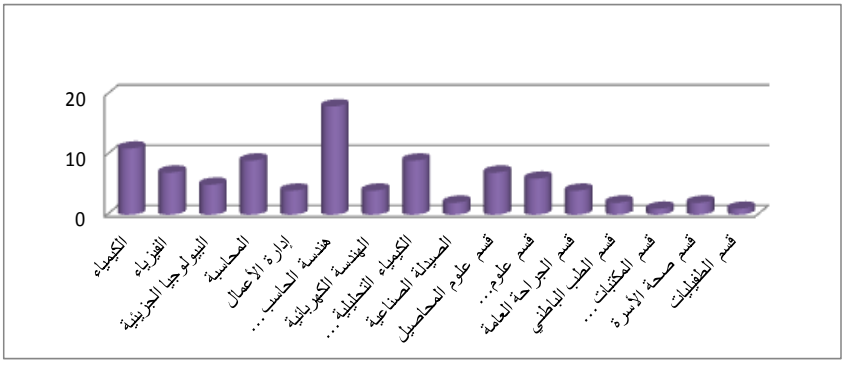

شكل رقم (١٥) توزيع عينة الدراسة وفقا للقسم العلمى

هذا عن الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة، أما عن النتائج المتعلقة بقياس أنماط

استخدام العينة للباحث العلمي من جوجل، فسوف نعرض في الفقرات التالية لمعطيات الاستبانة ونتائج تحليلها.

١-أسباب انضمام الباحثين الأكاديميين في عينة الدراسة للباحث العلمي من جوجل:

في إطار التعرف على أنماط استخدام عينة الدراسة للباحث العلمي من جوجل، تضمنت الاستبانة سؤالًا عن أسباب الانضمام إلى الباحث العلمي من جوجل، والجدول رقم (١٨) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء ذلك.

جدول رقم (١٨)

أسباب انضمام أفراد عينة الدراسة لموقع الباحث العلمي من جوجل

أسباب الانضمام إلى الباحث العلمي من جوجل	العدد	%	الترتيب
الحصول على الأبحاث والمصادر العلمية التي أحتاجها.	٨١	%٨٨,٠٤	١
التعرف على تصنيف المجلات العلمية في تخصصي.	٧٤	%٨٠,٤٣	٢
الحصول على إحصاءات عن أبحاثي.	٦٨	%٧٣,٩١	٣
الحصول على أفكار بحثية جديدة.	٦٣	%٦٨,٤٧	٤
التعرف على الملامح الشخصية للباحثين في مجال تخصصي.	٦١	%٦٦,٣	٥
التشجيع على نشر أبحاثي وأوراقي العلمية .	٥٩	%٦٤,١٣	٦
زيادة الاقتباس لأبحاثي.	٥٥	%٥٩,٧٨	٧
التحقق من الاقتباسات والاستشهادات المرجعية.	٥٢	%٥٦,٥٢	٨
تحرير الملف الشخصي.	٤٩	%٥٣,٢٦	٩

ويتبين من خلال الجدول رقم (١٨) أن "الحصول على الأبحاث والمصادر العلمية التي يحتاجها الباحثون الأكاديميون " كانت في مقدمة أسباب الانضمام إلى الباحث العلمي من جوجل بنسبة مئوية قدرها ٨٨,٠٤% ، ويرجع ذلك إلى أن موقع الباحث العلمي من جوجل يضم قاعدة بيانات ببليوجرافية واسعة المدى، ويستطيع محرك البحث التابع له الوصول إلى عدد كبير من المواد التي قد لا يتاح الوصول إليها عبر قواعد البيانات الأخرى.

وجاء في المرتبة الثانية من أسباب الانضمام إلى الباحث العلمي من جوجل "التعرف على تصنيف المجلات العلمية في التخصص"؛ حيث أيد هذا الرأي ٨٠,٤٣% من إجمالي

عينة الدراسة، وذلك حيث يتيح الباحث العلمي من جوجل في الجزء الخاص بالمقاييس تصنيف المجلات العلمية المنشورة في المجالات الموضوعية المختلفة ويفيد الباحثين الأكاديميين من هذه المقاييس في اختيار المجلات الدولية التي يرغبون في النشر فيها بناء على تصنيفها العالمي. وذلك كما يوضحها الشكل رقم (١٦)

شكل رقم (١٦) تصنيف المجلات العلمية كما يعرضها موقع الباحث العلمي من جوجل

وجاء في المرتبة الثالثة من أسباب الانضمام للباحث العلمي من جوجل " **الحصول على إحصاءات عن الأبحاث** " بنسبة مئوية قدرها ٧٣,٩١ % من إجمالي عينة الدراسة، ذلك حيث يوفر الباحث العلمي من جوجل بعض الإحصاءات والقياسات، بطريقة بسيطة، إذ تتيح للمؤلفين تتبع الاستشهادات بأبحاثهم. ويمكن معرفة من الذي يستشهد بالأبحاث والمقالات، وعدد مرات الاستشهاد، ويعرض رسمًا بيانيًّا لها، ويُحَدَّث باستمرار، وتلقائيًّا عند إضافة مقالات وبحوث جديدة ، ويمكن للباحث اختيار تحديث قائمة المقالات تلقائيًا أو مراجعة التحديثات بنفسه أو تحديث مقالاته يدويًّا في أي وقت [٢]. ويوضح الشكل رقم (١٧) نموذجًا لإحصاءات باحث له ملف شخصي على الباحث العلمي من جوجل.

شكل رقم (١٧) نموذج ملف شخصى لمستخدم مع بيان إحصاءاته فى الباحث العلمى

ومن أسباب الانضمام للباحث العلمي من جوجل أيضا التي لاقت قبولًا كبيرًا بين عينة الدراسة " **الحصول على أفكار بحثية جديدة** " بنسبة مئوية قدرها ٦٨,٤٧% من إجمالي عينة الدراسة مما يشير إلى أن الباحث العلمي من جوجل يعد مجالًا خصبًا لاستنباط أفكار جديدة للبحث العلمي عن طريق تتبع ملفات المستخدمين ومنشوراتهم البحثية، ومن خلال تتبع محتويات الدوريات العلمية التي يضمها الباحث العلمي. وأما المرتبة الخامسة فكانت لصالح " التعرف على الملامح الشخصية للباحثين في مجال تخصصي " بنسبة مئوية قدرها ٦٦,٣% من إجمالي عينة الدراسة، ويتم ذلك عن طريق تتبع الملفات الشخصية للباحثين في المجال، وجدير بالذكر أن هذه الخدمة لا تقدمها قواعد البيانات الببليوجرافية ولا محركات البحث الأكاديمية الأخرى، وإنما تقدم عن طريق الشبكات الأكاديمية للتواصل الاجتماعي، ووجود هذه الخدمة في موقع الباحث العلمي من جوجل تميزه عن غيره من محركات البحث الأكاديمية، مما يجعل البعض يعتبره من ضمن الشبكات الأكاديمية للتواصل الاجتماعي، وذلك على الرغم من عدم وجود ميزة التواصل بين المستخدمين من خلال مجموعات نقاش أو منتديات ... إلخ، الأمر الذى يسبب الخلط والبلبلة عند بعض الباحثين. وعلى كل حال وجود ميزة الاطلاع على الملفات الشخصية للمستخدمين يفيد الباحثين في التعرف على إنتاجية العلماء والباحثين في المجال، وأبحاثهم المنشورة وتتيح لهم الحصول عليها، وتحميلها بسهولة، مما ينعكس على أدائهم البحثي بشكل جيد.

ومن جهة أخرى من أسباب الانضمام للباحث العلمي من جوجل؛ "تشجيع الباحثين الأكاديميين على نشر بحوثهم وأوراقهم العلمية" ، حيث أيد هذا السبب ٦٤,١٣ % من عينة الدراسة، ويعزى ذلك إلى أن نشر البحوث والأوراق العلمية من خلال الباحث العلمي من جوجل يسهل على المستخدمين قراءتها والحصول عليها والاستشهاد بها مما يرفع قيمة مؤشر h، الذى يستخدم أساسا لتقييم الباحثين[٣] ،الأمر الذى يسعى إليه جميع الباحثين والعلماء. ويؤيد ذلك أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة (٥٩,٧٨ %) أفادت بأن سبب انضمامهم إلى الباحث العلمي من جوجل هو زيادة الاقتباسات لبحوثهم . ومن الواضح أن توافر ميزة الاستشهادات في الباحث العلمي من جوجل تلقى استحسانًا كبيرًا من قبل مستخدميه حيث يتحقق لهم من خلالها ميزات متعددة، ويؤكد ذلك أن ٥٢ باحثًا أكاديميًّا من أفراد عينة الدراسة بنسبة مئوية قدرها ٥٦,٥٢% من إجمالي العينة يستخدمون الباحث العلمي من جوجل للتحقق من الاقتباسات والاستشهادات المرجعية.

وأفاد كذلك نحو نصف العينة (٥٣,٢٦% من عينة الدراسة) أنهم يستخدمون الباحث العلمي من جوجل من أجل تحرير الملف الشخصي، حيث يمكن لكل باحث في ملفه الشخصي، إضافة إنتاجه العلمي، أيا كان نوعه، ويستطيع الباحث الحفاظ على منشوراته في صفحة الملف الشخصي الشخصية، في حين يتم تلقائيا جمع وإحصاء الاستشهادات بهذه الأعمال. ويستطيع تعديل المنشورات يدويا بنفسه، ويمكنه حذف البيانات الخاطئة، ودمج البيانات المتشابهة، ويمكنه كذلك إضافة المؤلفين المشاركين، وتصحيح عناوين منشوراتهم وأماكن النشر[٤].

٢- مصادر التعرف على الباحث العلمي من جوجل

هذا عن أسباب انضمام أفراد عينة الدراسة لموقع الباحث العلمي من جوجل، وأما عن سبل أو مصادر معرفتهم بالباحث العلمي من جوجل، فقد تضمنت الاستبانة سؤالا عن ذلك، وكانت إجابات العينة كما يوضحها الجدول رقم (١٩).

جدول رقم (١٩)

استجابات عينة الدراسة حول طريقة معرفتهم بالباحث العلمي من جوجل

مصدر تعرف على موقع الباحث العلمي من جوجل	العدد	%	الترتيب
عن طريق زملاء العمل	٢٩	%٣١,٥٢	١
قرأت عنه	٢٥	%٢٧,١٧	٢
اقتراحات الأساتذة والمشرفين	١٤	%١٥,٢١	٣
توجيهات رؤسائي في العمل	١٣	%١٤,١٣	٤
عن طريق الأصدقاء	١١	%١١,٩٥	٥
توجيهات المكتبة الأكاديمية بالجامعة أو الكلية	-	-	٦
المجموع	٩٢		

ويتبين من خلال الجدول رقم (١٩) أن " زملاء العمل" هم المصدر الأول في تعريف الباحثين بموقع الباحث العلمي بنسبة مئوية قدرها ٣١,٥٢ % من إجمالي عينة الدراسة، مما يشير إلى نجاح استخدامه، وبالتالي إخبار الزملاء عنه، وجاء في المرتبة الثانية " القراءة عنه " في الإنتاج الفكرى بنسبة مئوية قدرها ٢٧,١٧%، مع ملاحظة أن ما نشر عنه يعد قليلًا في الإنتاج الفكرى العربي إذا ما قورن بالإنتاج الفكرى الأجنبي، وجاء في المرتبة الثالثة " اقتراحات الأساتذة والمشرفين"، يليها " توجيهات الرؤساء في العمل " بنسب متقاربة، على التوالى (١٥,٢١%)، (١٤,١٣%)، ويرجع ذلك إلى أن إحصاءات الباحث العلمي من

جوجل هي المصدر الذى يعتمد عليه تصنيف ويبمتريكس في تصنيف الجامعات، كما سبق ذكره في مقدمة الدراسة، وبالتالي يحرص الرؤساء في العمل والأساتذة على حث الباحثين والأكاديميين على التسجيل في الباحث العلمي لرفع تصنيف الجامعة التي ينتمون إليها. وتبين أيضا من استجابات عينة الدراسة أن "الأصدقاء" من خارج بيئة العمل، قد يكون لهم دور أيضا في التعريف بالباحث العلمي من جوجل، إذ حقق هذا المصدر نسبة استجابة قدرها (١١,٩٥ %)، فقد يكون بعض الأصدقاء من تخصصات أخرى غير تخصص الباحث، وسبق استخدامهم للباحث العلمي من جوجل في مجال عملهم.

والأمر المثير للدهشة، أنه ليس للمكتبات بالجامعة دور على الإطلاق في التعريف بالباحث العلمي من جوجل، على الرغم من أن الإرشاد والتوجيه من أهم خدمات المكتبات الأكاديمية، وينبغي عليها أن تقدم برامج إرشادية للباحثين الأكاديميين للاستفادة من كافة مصادر المعلومات المتاحة لخدمة الباحثين، وقد أفادت العديد من المكتبات الكبرى من موقع الباحث العلمي من جوجل، حيث قررت دمج هذا المورد في مجموعاتها وخدماتها عبر مواقعها على شبكة الإنترنت(٥)، نظرا لأن إتاحة الباحث العلمي من جوجل للباحثين كمصدر من المصادر المفتوحة جعل المكتبات الأكاديمية البحثية في موضع المنافسة وتحتاج إلى المزيد من الجهد والدعم للخدمات التي تقدمها فيما يخص المصادر المفتوحة لباحثيها.

٣- مدى إدراك عينة البحث لماهية الباحث العلمي من جوجل

ولأن موقع الباحث العلمي يجمع بين خصائص وخدمات محرك البحث، ويستخدم كقاعدة معلومات، ويتيح بعض خدمات الشبكات الأكاديمية للتواصل الاجتماعي، لذا اهتمت الدراسة بالتعرف على مدى إدراك عينة البحث لماهية الباحث العلمي من جوجل وطبيعته، وقد تضمنت الاستبانة سؤالًا عن ذلك، والجدول رقم (٢٠) يوضح استجابات عينة الدراسة عن هذا السؤال.

جدول رقم (٢٠)

رأى أفراد عينة الدراسة حول تصنيف الباحث العلمي من جوجل

رأي عينة البحث في تصنيف موقع الباحث العلمي من جوجل	العدد	%
محرك بحث أكاديمي	٣٢	%٣٤,٧٨
محرك بحث عام	٦	%٦,٥٢
قاعدة بيانات ببليوجرافية	٢٩	%٣١,٥٢
شبكة أكاديمية للتواصل الاجتماعي	٧	%٧,٦
لا أعرف	١٨	%١٩,٥٦
المجموع	٩٢	

ويتبين من استجابات أفراد عينة البحث أن ٣٢ باحثا أكاديميًّا بنسبة مئوية قدرها ٣٤,٧٨% من إجمالي العينة يرون أن الباحث العلمي من جوجل هو محرك بحث أكاديمي، بينما يرى ٣١,٥٢% من أفراد عينة الدراسة أنه قاعدة بيانات ببليوجرافية، ويرى البعض أنه محرك بحث عام (٦,٥٢%) في حين يرى البعض الآخر (٧,٦%) أنه شبكة للتواصل الاجتماعي، بينما يرى عدد لا يستهان به من أفراد عينة الدراسة (١٩,٥٦%) بأنهم لا يعرفون تصنيف موقع الباحث العلمي من جوجل وإلى أي نوع من الأنواع المذكورة ينتمى، ويلاحظ الخلط الواضح بين الباحثين الأكاديميين في تحديد ماهية الباحث العلمي وتصنيفه ، وهم معذورون في تقدير ذلك، لا سيما وأن غالبية أفراد العينة ليسوا من دارسي مصادر المعلومات وخدماتها وأن معرفتهم بها تتراكم عن طريق خبراتهم في إعداد البحوث العلمية؛ فالباحث العلمي من جوجل يتضمن محرك بحث يساعد الباحثين في الوصول إلى مصادر المعلومات الأكاديمية، ويتضمن قاعدة بيانات ببليوجرافية ضخمة تحتوى على ما يقرب من ١٦٠ مليون وثيقة اعتبارا من مايو ٢٠١٤[٦] ، كما يتيح الاطلاع على الملفات الشخصية للمسجلين والتي تحتوى على بياناتهم وانتماءاتهم واهتماماتهم، ومنشوراتهم البحثية مثله مثل الشبكات الاجتماعية للتواصل الاجتماعي، ولكنه لا يسمح بالتواصل بين الباحثين المسجلين، وهذا ما يسبب الخلط والتشويش للكثيرين في تصنيفه، حيث إنه يقوم بوظيفة محرك البحث ووظيفة قاعدة البيانات إلى جانب جزء أساسي من وظيفة شبكة التواصل الاجتماعي .

٤-بداية استخدام عينة البحث للباحث العلمي من جوجل:

وفى إطار التعرف على أنماط استخدام الباحثين الأكاديميين للباحث العلمي من جوجل استهدفت الدراسة الوقوف على **بداية استخدام** عينة البحث **للباحث العلمي من**

جوجل، ووُجِّه سؤال لأفراد عينة الدراسة مؤداه: **منذ متى وأنت تستخدم الباحث العلمي من جوجل ؟**" ويوضح الجدول رقم (٢١) استجابات العينة لذلك

جدول رقم (٢١)

استجابات عينة الدراسة عن بداية استخدام الباحث العلمي من جوجل "

منذ متى وأنت تستخدم الباحث العلمي من جوجل؟	العدد	%
منذ أقل من شهر	١٥	%١٦,٣
من ١ شهر إلى ٦ أشهر	٢٢	%٢٣,٩١
من ٧ أشهر إلى ١٢ شهر	٢٦	%٢٨,٢٦
من ١ سنة الى سنتين	٢٤	%٢٦,٠٨
من ٢ سنة إلى ٤ سنوات	٣	%٣,٢٦
منذ أكثر من ٤ سنوات	٢	%٢,١٧
المجموع	٩٢	

ويتضح من الجدول رقم (٢١) تباين طول فترات الاستخدام للباحث العلمي من جوجل، إذ بلغ عدد مستخدميه في الفترة "من ٧ أشهر إلى ١٢ شهر" ٢٦ فردا من أفراد عينة الدراسة بنسبة مئوية قدرها ٢٨,٢٦% ، وأن ٢٦,٠٨% منهم يستخدمونه " من سنة إلى سنتين " ويليه الذين يستخدمونه "من شهر إلى ٦ أشهر" بنسبة مئوية قدرها ٢٣,٩١% وهذه الفئات الثلاث تشكل النسبة الغالبة من حيث طول فترات الاستخدام، إذ ربما الباحث العلمي لم يكن معروفًا بشكل كاف قبل هذه الفترات لا سيما وأنه يطور خدماته بشكل مستمر كل فترة. ومما يدل على ذلك أن ١٦,٣% من أفراد عينة الدراسة لم يستخدموه إلا من شهر فقط وهى نسبة ليست قليلة ، في حين أن عددًا قليلًا من الباحثين يستخدمون الباحث العلمي من سنتين إلى ٤ سنوات أو أكثر؛ لأن بعض الخدمات لم تكن متاحة قبل تلك الفترة مثل خدمة الاقتباسات على سبيل المثال التي لم تظهر إلا منذ عام ٢٠١٢[٧] ، ومثل خدمة السماح للمستخدمين المسجلين بحفظ نتائج البحث في "مكتبة الباحث العلمي من جوجل" التي ظهرت في عام ٢٠١٣ [٨]. ويوضح الشكل رقم (١٨) فترات بداية استخدام الباحث العلمي من قبل أفراد عينة الدراسة.

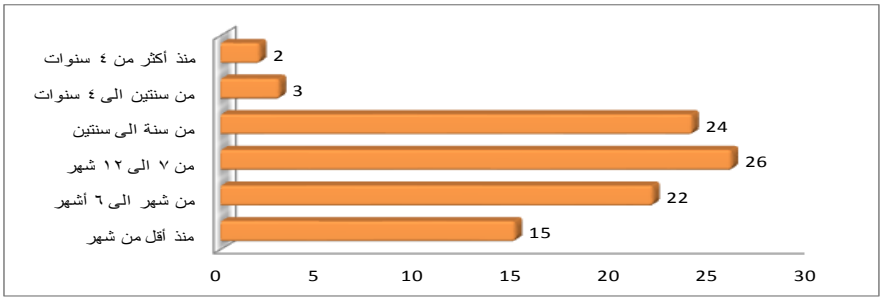

شكل رقم (١٨) بداية فترات استخدام الباحث العلمى من جوجل من قبل عينة الدراسة

وترى الباحثة أنه من الممكن أن تؤثر بعض المتغيرات على بداية فترات استخدام أفراد العينة للباحث العلمي من جوجل مثل متغير: العمر، والوظيفة، لذا قامت بحساب معادلة دلالات الفروق مربع كاى للتحقق من ذلك.

ففيما يتعلق بالعلاقة بين الفئة العمرية وبداية فترات الاستخدام قامت الباحثة باختبار الفرض الصفري القائل بإن الفئة العمرية لا تؤثر على بداية فترات استخدام الباحث العلمي من جوجل لدى أفراد عينة الدراسة. وبما أن القيمة المحسوبة لكا^2 ١٦,٦١ – كما يتضح من الجدول رقم (٢٢)– وهى أقل من قيمتها النظرية ٢٠,٤١ وذلك عند درجة الحرية ٢٠ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ ، فإن هذا يجعلنا نقبل الفرض الصفري، أي إن الفئة العمرية لا تؤثر في بداية فترات استخدام الباحث العلمي من جوجل.

جدول رقم (٢٢)

تأثير الفئة العمرية على بداية فترة استخدام الباحث العلمي من جوجل

منذ متى وانت تستخدم الباحث العلمي من جوجل؟	الفئة العمرية												مج	
	أقل من ٢٥ سنة			٢٥ – ٣٤ سنة			٣٥ – ٤٤ سنة			٤٥ – ٥٤ سنة			٥٥ سنة فأكثر				
	ت	ت/	كا^2	ت	ت/	كا^2	ت	ت/	كا^2	ت	ت/	كا^2	ت	ت/	كا^2	ت	كا^2
منذ أقل من شهر	٢	١,٩٥	٠,٠٠١	٤	٢,٦	٠,٧٥	٣	٣,٥٨	٠,٠٩	٥	٣,٧٥	٠,٤١	١	٣,٠٩	١,٤١	١٥	٢,٦٦
من ١شهر إلى ٦ أشهر	١	٢,٨٦	١,٢	٣	٣,٨٢	٠,١٨	٧	٥,٢٦	٠,٥٧	٦	٥,٥	٠,٠٤	٥	٤,٥٤	٠,٠٤	٢٢	٢,٠٣
من ٧ أشهر إلى ١٢ شهر	٤	٣,٣٩	٠,١	٦	٤,٥٢	٠,٤٨	٥	٦,٢١	٠,٢٣	٧	٦,٥	٠,٠٣	٤	٥,٣٦	٠,٣٤	٢٦	١,١٨
من ١ سنة إلى سنتين	٥	٣,١٣	١,١١	٣	٤,١٧	٠,٣٢	٦	٥,٧٣	٠,٠١	٣	٦	١,٥	٧	٤,٩٥	٠,٨٤	٢٤	٣,٧٨
من ٢ سنةإلى ٤ سنوات	_	٠,٣٩	٠,٣٩	_	٠,٥٢	٠,٥٢	١	٠,٧١	٠,٧١	١	٠,٧٥	٠,٠٨	٢	٠,٦١	٣,١٦	٣	٤,٨٦
منذ أكثر من ٤ سنوات	_	٠,٢٦	٠,٢٦	_	٠,٣٤	٠,٣٤	١	٠,٤٧	٠,٥٩	١	٠,٥	٠,٥	_	٠,٤١	٠,٤١	٢	٢,١
المجموع	١٢		٣,٠٦	١٦		٢,٥٩	٢٢		٢,٢	٢٣		٢,٥٦	١٩		٦,٢	٩٢	١٦,٦١

وأما ما يتعلق بالعلاقة بين الفئة الوظيفية وبداية فترات الاستخدام، فقد قامت الباحثة باختبار الفرض الصفري القائل بإن الوظيفة لا تؤثر على بداية فترات استخدام الباحث العلمي من جوجل لدى أفراد عينة الدراسة. والجدول التالي رقم (٢٣) يوضح نتيجة ذلك.

جدول رقم (٢٣)

تأثير الوظيفة على بداية فترة استخدام الباحث العلمي من جوجل

منذ متى وأنت تستخدم الباحث العلمي من جوجل؟	الوظيفة												
	أستاذ			أستاذ مساعد			مدرس			معيد أو مدرس مساعد			مج
	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	كا٢
منذ أقل من شهر	٣	٣,٥٨	٠,٠٩	٣	٣,٧٥	٠,١٥	٦	٤,٥٦	٠,٤٥	٣	٣,٠٩	٠,٠٠٢	٠,٦٩
من ١شهر إلى ٦ أشهر	٥	٥,٢٦	٠,٠١	٧	٥,٥	٠,٤٠	٨	٦,٦٩	٠,٢٥	٢	٤,٥٤	١,٤٢	٢,٠٨
من ٧ أشهر إلى ١٢ شهر	٩	٦,٢١	١,٢٥	٧	٦,٥	٠,٠٣	٦	٧,٩١	٠,٤٦	٤	٥,٣٦	٠,٣٤	٢,٠٨
من ١ سنة إلى سنتين	٥	٥,٧٣	٠,٠٩	٤	٦	٠,٦٦	٧	٧,٣	٠,٠١	٨	٤,٩٥	١,٨٧	٢,٦٣
من ٢ سنة إلى ٤ سنوات	_	٠,٧١	٠,٧١	١	٠,٧٥	٠,٠٨	_	٠,٩١	٠,٩١	٢	٠,٦١	٣,١٦	٤,٨٦
منذ أكثر من ٤ سنوات	_	٠,٤٧	٠,٤٧	١	٠,٥	٠,٥	١	٠,٦	٠,٢٦	_	٠,٤١	٠,٤١	١,٦٤
المجموع	٢٢		٢,٦٢	٢٣		١,٨٢	٢٨		٢,٣٤	١٩		٧,٢٠	١٣,٩٨
										٩٢			١٣,٩٨
										١٥			٠,٦٩

و بما أن القيمة المحسوبة لكا٢ ١٣,٩٨وهى أقل من قيمتها النظرية ٢٤,٩٩٦ وذلك عند درجة الحرية ١٥ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ فإن ذلك يجعلنا نقبل الفرض الصفري؛ أي إن الوظيفة لا تؤثر في بداية فترات استخدام الباحث العلمي من جوجل.

٥- عدد مرات استخدام عينة البحث للباحث العلمي من جوجل:

وعن **عدد مرات الاستخدام للباحث العلمي من جوجل** فقد وُجِّه سؤال لأفراد عينة البحث للتعرف على ذلك، ويوضح الجدول رقم (٢٤) استجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي.

جدول رقم (٢٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول عدد مرات الاستخدام للباحث العلمي من جوجل

عدد مرات استخدامك للباحث العلمي من جوجل	العدد	%
يوميا	١٦	%١٧,٣٩
من ٣ إلى ٦ مرات في الأسبوع	٢٨	%٣٠,٤٣
مرتين في الأسبوع	٢٢	%٢٣,٩١
مرة كل أسبوع	١٣	%١٤,١٣
حوالى مرتين في الشهر	٧	%٧,٦
مرة كل شهر	٦	%٦,٥٢
المجموع	٩٢	

توضح استجابات عينة الدراسة من خلال الجدول رقم (٢٤) أن النسبة الأكبر لأفراد عينة البحث تستخدم الباحث العلمي من جوجل بعدد مرات " من ٣ إلى ٦ مرات في الأسبوع"؛ إذ بلغ عددهم ٢٨ فردا بنسبة مئوية قدرها ٣٠,٤٣% ، يليها الاستخدام "مرتين في الأسبوع" بنسبة مئوية قدرها٢٣,٩١% من عينة البحث، ثم جاء الاستخدام " يوميًّا " في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها ١٧,٣٩% من إجمالي العينة، وتشير هذه النسب ومراتب الاستخدام إلى كثافة استخدام الباحث العلمي إلى حد ما من قبل أفراد عينة الدراسة على الرغم من أن لديهم مهام إدارية وتدريسية أخرى غير مهام البحث العلمي، وتشير استجابات العينة أيضا في الجدول رقم (٢٤) إلي أن هناك مسجلين في الباحث العلمي من جوجل يستخدمونه مرة كل أسبوع بنسبة مئوية قدرها ١٤,١٣% أو حوالى مرتين في الشهر بنسبة مئوية قدرها ٧,٦%، وقد تصل إلى مرة واحدة كل شهر بنسبة مئوية قدرها ٦,٥٢ % من إجمالي أفراد عينة البحث، مما يدل على وجود تفاوت في عدد مرات الاستخدام بين أفراد العينة، ومن جهة أخرى نجد أن هناك مستخدمين للباحث العلمي من جوجل غير نشطين في الاستخدام. ويوضح الشكل رقم (١٩) عدد مرات استخدام الباحث العلمي من قبل عينة الدراسة.

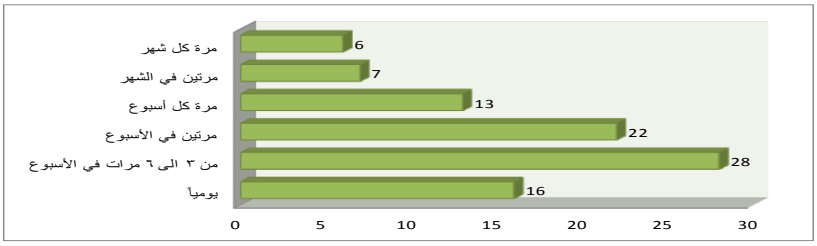

شكل رقم (١٩) عدد مرات استخدام الباحث العلمى من قبل أفراد عينة الدراسة

وقد تؤثر بعض المتغيرات على عدد مرات استخدام الباحثين الأكاديميين للباحث العلمي من جوجل مثل متغيرالعمر، والوظيفة لذا أرادت الباحثة التحقق من ذلك باستخدام اختبار مربع كاى على النحو التالي:

يوضح الجدول رقم (٢٥) العلاقة بين عدد مرات استخدام الباحث العلمي من جوجل والفئة العمرية؛ حيث قامت الباحثة باختبار الفرض الصفري القائل بإن العمر لا يؤثر على عدد مرات استخدام الباحث العلمي من جوجل لدى أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (٢٥)

العلاقة بين عدد مرات استخدام الباحث العلمي من جوجل والفئة العمرية

عدد مرات استخدامك للباحث العلمي من جوجل	الفئة العمرية												مج	
	أقل من ٢٥ سنة			٢٥ – ٣٤ سنة			٣٥ – ٤٤ سنة			٤٥ – ٥٤ سنة			٥٥ سنة فأكثر				
	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	كا٢
يومياً	٤	٢,٠٨	١,٧٧	٣	٢,٧٨	٠,٠١	٥	٣,٨٢	٠,٣٦	٣	٤	٠,٢٥	١	٣,٣	١,٦	١٦	٣,٩٩
من ٢ الى ٦ مرات في الأسبوع	٣	٣,٦٥	٠,١١	٤	٤,٨٦	٠,١٥	٦	٦,٦٩	٠,٠٧	٩	٧	٠,٥٧	٦	٥,٧٨	٠,٠٠٨	٢٨	٠,٩٠
مرتين في الأسبوع	٢	٢,٨٦	٠,٢٥	٣	٣,٨٢	٠,١٧	٦	٥,٢٦	٠,١٠	٦	٥,٥	٠,٠٤	٥	٤,٥٤	٠,٠٤	٢٢	٠,٦
مرة خلال الاسبوع	١	١,٦٩	٠,٢٨	٢	٢,٣٦	٠,٠٢	٣	٣,١	٠,٠٠٣	٣	٣,٢٥	٠,٠١	٤	٢,٦٨	٠,٦٥	١٣	٠,٩٦
حوالي مرتين في الشهر	١	٠,٩١	٠,٠٠٨	١	١,٢١	٠,٠٣	١	١,٦٧	٠,٢٦	٢	١,٧٥	٠,٠٣	٢	١,٤٤	٠,٢١	٧	٠,٥٣
مرة خلال شهر	١	٠,٧٨	٠,٠٦	٣	١,٠٤	٣,٦٩	١	١,٤٣	٠,١٢	–	١,٥	١,٥	١	١,٣٣	٠,٠٤	٦	٥,٤١
المجموع	١٢		٢,٤٧	١٦		٤,٠٧	٢٢		٠,٩١	٣٣		٢,٤	١٩		٢,٥٤	٩٢	١٢,٣٩

ويتبين من الجدول رقم (٢٥) أن القيمة المحسوبة لكا٢ تساوى ١٢,٣٩ وهى أقل من القيمة النظرية لها ٢٠,٤١ وذلك عند درجة الحرية ٢٠ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ وذلك يجعلنا نقبل الفرض الصفري؛ أي إن العمر لا يؤثر على عدد مرات استخدام الباحثين الأكاديميين للباحث العلمي من جوجل.

وأما عن الوظيفة فقد قامت الباحثة باختبار الفرض الصفري القائل بإن الوظيفة لا تؤثر على عدد مرات استخدام الباحث العلمي من جوجل لدى أفراد عينة الدراسة. كما يوضح الجدول رقم (٢٦).

جدول رقم (٢٦)
تأثير الوظيفة على عدد مرات استخدام الباحث العلمي من جوجل

عدد مرات استخدامك للباحث العلمي من جوجل	الوظيفة													
	أستاذ			أستاذ مساعد			مدرس			معيد أو مدرس مساعد			مج	
	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	كا٢
يوميًا	٣	٣.٨٢	٠.١٧	٣	٤	٠.٢٥	٦	٤.٨٦	٠.٢٦	٤	٣.٣	٠.١٤	١٦	٠.٨٢
من ٣ إلى ٦ مرات في الأسبوع	٦	٦.٦٩	٠.٠٧	٩	٧	٠.٥٧	٨	٨.٥٢	٠.٠٣	٥	٥.٧٨	٠.١٠	٢٨	٠.٧٧
مرتين في الأسبوع	٥	٥.٢٦	٠.٠١	٦	٥.٥	٠.٠٤	٧	٦.٦٩	٠.٠١	٤	٤.٥٤	٠.٠٦	٢٢	٠.١٢
مرة كل اسبوع	٥	٣.١٠	١.١٦	٣	٣.٢٥	٠.٠١	٣	٣.٩٥	٠.٢٢	٢	٢.٦٨	٠.١٧	١٣	١.٥٦
حوالى مرتين في الشهر	٢	١.٦٧	٠.٠٦	١	١.٧٥	٠.٣٢	٢	٢.١٣	٠.٠٠٧	٢	١.٤٤	٠.٢١	٧	٠.٥٩
مرة كل شهر	١	١.٤٣	٠.١٢	١	١.٥	٠.١٦	٢	١.٨٢	٠.٠١	٢	١.٣٣	٠.٤٨	٦	٠.٧٧
المجموع	٢٢		١.٥٩	٢٣		١.٣٥	٢٨		٠.٥٣	١٩		١.١٦	٩٢	٤.٦٣

وبما أن القيمة المحسوبة لكا٢ ٤,٦٣ وهى أقل من قيمتها النظرية ٢٤,٩٩٦ وذلك عند درجة الحرية ١٥ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ فإن ذلك يجعلنا نقبل الفرض الصفري؛ أي إن الوظيفة لا تؤثر في عدد مرات استخدام الباحث العلمي من جوجل.

٦- المدة الزمنية لاستخدام الباحث العلمي من جوجل:

وفيما يتعلق بالفترة التي يقضيها أفراد عينة الدراسة في استخدام الباحث العلمي من جوجل خلال يوم نموذجي، يوضح الجدول رقم (٢٧) استجابات أفراد العينة لذلك.

جدول رقم (٢٧) استجابات أفراد عينة الدراسة عن الوقت المستغرق في استخدام الباحث العلمي خلال يوم نموذجي

الوقت المستغرق لاستخدام الباحث العلمي من جوجل خلال يوم نموذجي	العدد	%
أقل من ساعة لكل زيارة	٢٣	%٢٥
حوالى ساعة	٢٩	%٣١,٥٢
حوالى ساعتين	٢٤	%٢٦,٠٨
ثلاث ساعات لكل زيارة	٩	%٩,٧٨
أربع ساعات لكل زيارة	٥	%٥,٤٣
أكثر من أربع ساعات لكل زيارة	٢	%٢,١٧
المجموع	٩٢	

يتبين من خلال الجدول رقم (٢٧) أن أكثر استجابات العينة حيال الوقت المستغرق في

استخدام الباحث العلمي كان لصالح الوقت " حوالى ساعة " (٣١,٥٢ %) ، ويليه في المرتبة الثانية الوقت " حوالى ساعتين " (٢٦,٠٨%) ، ثم جاء الوقت " أقل من ساعة لكل زيارة " في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها ٢٥% من إجمالي العينة، وتمثل هذه الفترات أكثر الأوقات كثافة من قبل المستخدمين؛ في حين يقل عدد المستخدمين بشكل ملحوظ في الفترات أطول من ذلك (ثلاث ساعات، أربع ساعات، أو أكثر من أربع ساعات لكل زيارة)، ويفسر ذلك بأن أغراض استخدام الباحث العلمي جميعها أغراض بحثية أكاديمية وغالبا لا تمتد لفترات طويلة في الزيارة الواحدة وتكون عادة جزءًا من عمل بحثى آخر مثل إعداد بحث أو الاطلاع على الجديد في المجال أو نشر وتحميل بحوث ووثائق أو حتى التعديل في الملف الشخصي للباحث. ويوضح الشكل رقم (٢٠) استجابات أفراد عينة الدراسة عن الوقت المستغرق في استخدام الباحث العلمي خلال يوم نموذجي.

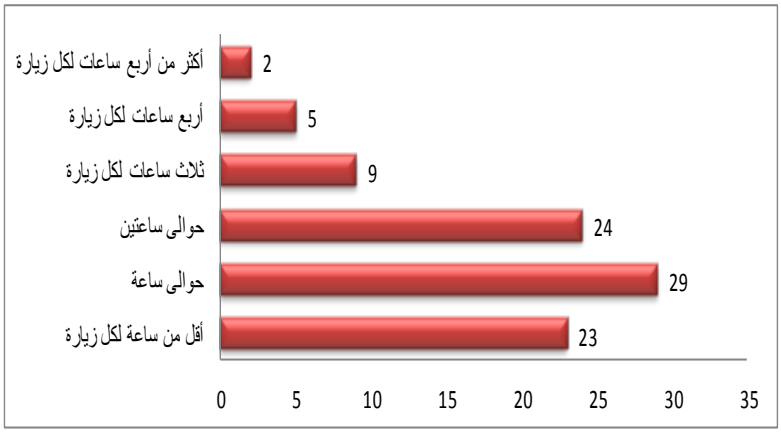

شكل رقم (٢٠) استجابات أفراد عينة الدراسة عن الوقت المستغرق في استخدام الباحث العلمي خلال يوم نموذجي

وترى الباحثة أنه من الممكن أن يؤثر متغير الوظيفة على الوقت المستغرق لاستخدام الباحث العلمي من جوجل خلال يوم نموذجي، لذا قامت الباحثة باختبار الفرض الصفري القائل بإن الوظيفة لا تؤثر على مقدار الوقت المستغرق لاستخدام الباحث العلمي من جوجل خلال يوم نموذجي لدى أفراد عينة الدراسة. كما يوضح ذلك الجدول رقم (٢٨).

جدول رقم (٢٨)
العلاقة بين الوظيفة والوقت المستغرق لاستخدام الباحث العلمي من جوجل

والوقت المستغرق لاستخدام الباحث العلمي من جوجل	الوظيفة															
	أستاذ			أستاذ مساعد			مدرس			معيد أو مدرس مساعد			مج			
	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢
أقل من ساعة لكل زيارة	٦	٥,٥	٠,٠٤	٤	٥,٧٥	٠,٤٢	٧	٧	٠	٦	٤,٧٥	٠,٣٢	٢٣		٠,٧٨
حوالى ساعة	٧	٦,٩٣	٠,٠٠٠٧	٩	٧,٢٥	٠,٤٢	٨	٨,٨٢	٠,٠٧	٥	٥,٩٨	٠,١٦	٢٩		٠,٦٥
حوالى ساعتين	٦	٥,٧٣	٠,٠١	٦	٦	٠	٨	٧,٣٠	٠,٠٦	٤	٤,٩٥	٠,١٨	٢٤		٠,٢٥
ثلاث ساعات لكل زيارة	٣	٢,١٥	٠,٣٣	٢	٢,٢٥	٠,٠٢	٣	٢,٧٣	٠,٠٢	١	١,٨٥	٠,٣٩	٩		٠,٧٦
أربع ساعات لكل زيارة	-	١,١٩	١,١٩	١	١,٢٥	٠,٠٥	٢	١,٥٢	٠,١٥	٢	١,٠٣	٠,٩١	٥		٢,٣
أكثر من أربع ساعات لكل زيارة	-	٠,٤٧	٠,٤٧	١	٠,٥	٠,٥	-	٠,٦٠	٠,٦٠	١	٠,٤١	٠,٨٤	٢		٢,٤١
المجموع	٢٢		٢,٠٤	٢٣		١,٤١	٢٨		٠,٩	١٩		٢,٨	٩٢		٧,١٥

ونظراً لأن القيمة المحسوبة لكا٢ ٧,١٥ وهى أقل من قيمتها النظرية ٢٤,٩٩٦ وذلك عند درجة الحرية ١٥ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ فإن ذلك يجعلنا نقبل الفرض الصفري؛ أي إن الوظيفة لا تؤثر في الوقت المستغرق لاستخدام الباحث العلمي من جوجل.

٧- المنشورات التي تُحَمَّل من الباحث العلمي من جوجل:

وفى إطار التعرف على أنماط استخدام الباحثين الأكاديميين للباحث العلمي من جوجل، استهدفت الدراسة الوقوف على نوعية المنشورات التي تُحَمَّل من الباحث العلمي من جوجل، لذا تضمنت الاستبانة سؤالًا لأفراد عينة الدراسة عن ذلك، ويوضح الجدول رقم (٢٩) استجابات عينة الدراسة لهذا السؤال.

جدول رقم (٢٩)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول المنشورات التي تُحَمَّل من الباحث العلمي من جوجل

المنشورات التي تُحَمَّل من الباحث العلمي من جوجل	العدد	%	الترتيب
مقالات دوريات علمية	٨٩	%٩٦,٧٣	١
بحوث المؤتمرات	٨٥	%٩٢,٣٩	٢
أطروحات	٧٢	%٧٨,٢٦	٣
عروض الكتب	٥٧	%٦١,٩٥	٤
مقالات صحفية	٤٧	%٥١,٠٨	٥
مواد ووثائق تدريسية	٢٨	%٣٠,٤٣	٦
ملفات الوسائط المتعددة	٢٢	%٢٣,٩١	٧
براءات اختراع	١٩	%٢٠,٦٥	٨
أحكام وقوانين	٣	%٣,٢٦	٩
بحوث غير منشورة	٢	%٢,١٧	١٠

ويتبين من الجدول رقم (٢٩) ما يلى:

- احتلت مقالات الدوريات العلمية المرتبة الأولى لفئة المنشورات التي تُحَمَّل من قبل أفراد عينة الدراسة، إذ بلغ عدد أفراد العينة الذين يقومون باسترجاع هذه النوعية من المنشورات من الباحث العلمي من جوجل، بلغ عددهم ٨٩ فردًا بنسبة مئوية قدرها ٩٦,٧٣% من إجمالي العينة، أي إن غالبية أفراد عينة الدراسة تحرص على تحميل مقالات الدوريات العلمية، ويرجع السبب في ذلك إلى التغطية الشاملة لقاعدة بيانات الباحث العلمي من جوجل، حيث إنها تتضمن المؤلفات العلمية والأكاديمية للباحثين بالنصوص الكاملة، والتي يمكن للمستخدمين إضافتها على ملفاتهم الشخصية يدويًا، أو تُسْتَدعى آليًا من قواعد البيانات العالمية إذا كانت منشورة دوليًا، ومنذ عام ٢٠٠٨ سمحت العديد من قواعد البيانات العالمية للباحث العلمي من جوجل بالزحف إلى محتوياتها ومنها قواعد البيانات التجارية مثل سكوبوس إلسيفير Elsevier's Scopus وتومسون ريوترز للعلوم Thomson Reuters' Web of Science.[٩]، ومما يميز قاعدة البيانات التي يتضمنها الباحث العلمي هي أنها تضم المقالات العلمية التي نشرت في غالبية المجلات العلمية حتى وإن لم تحصل على تصنيف مرتفع[١٠]، وبالتالي تتيح مقالات علمية لا يجدها الباحث في قواعد

البيانات الأخرى. وينطبق ذلك أيضاً على بحوث المؤتمرات، حيث يضم الباحث العلمي من جوجل بحوث المؤتمرات الدولية وغير الدولية مهما كان تصنيف هذه البحوث، فهو يقوم بفهرسة جميع الأوراق البحثية الموجودة على شبكة الإنترنت، ويؤيد ذلك أن أوراق المؤتمرات احتلت المرتبة الثانية في المنشورات التي تُحَمَّل من قبل أفراد عينة الدراسة بنسبة مئوية قدرها ٩٢,٣٩%.

- جاءت الأطروحات في المرتبة الثالثة من حيث المنشورات التي تُحَمَّل من قبل أفراد عينة الدراسة، حيث شكلت نسبة مئوية قدرها ٧٨,٢٦% من إجمالي العينة ويرجع ذلك إلى طبيعة عمل الباحثين الأكاديميين التي تحتاج إلى الاطلاع على الأطروحات لإعداد البحوث العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه، ومن جهة أخرى تتضمن قاعدة بيانات الباحث العلمي الأطروحات من بين المواد التي تُسْتَرْجع والتي تحصل عليها عن طريق الزحف إلى محتويات قواعد البيانات الأخرى .
- احتلت عروض الكتب المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (٦١,٩٥%) والمقالات الصحفية المرتبة الخامسة بنسبة (٥١,٠٨%) ، حيث تستهدف سياسة قاعدة البيانات التي يتضمنها الباحث العلمي كافة أنواع المواد العلمية بما فيها المواد الأقصر طولا مثل عروض الكتب والملخصات والتقارير، وغيرها من المواد [١١]، وأما بالنسبة للمقالات الصحفية فقد ارتفعت أيضًا النسبة المئوية لتحميلها؛ لأن قاعدة بيانات الباحث العلمي تهدف أيضًا إلى تضمين محتويات المستودعات الرقمية إلى جانب محتويات المجلات العلمية ومن المعروف أن تغطية المستودعات واسعة جدًّا وتضم العديد من المقالات والمواد المنشورة أكثر من المجلات العلمية[١٢]، ويمكن أن تتاح من خلالها المقالات الصحفية ويسهل تحميلها من قبل المستخدمين.
- انخفضت النسب المئوية لبعض المنشورات التي تُحَمَّل من قبل أفراد عينة الدراسة مثل المواد والوثائق التدريسية (٣٠,٤٣%)، وملفات الوسائط المتعددة (٢٣,٩١%) ومثل براءات الاختراع (٢٠,٦٥%)، حيث إن المواد التدريسية وملفات الوسائط المتعددة غالبًا لا يتم تُسْتَدْعى من قواعد البيانات الأخرى، وإنما تستدعى من المستودعات الرقمية أو تُحَمَّل يدويًّا عن طريق المستخدم، وقد يؤثر ذلك على عدد المواد التي تُحَمَّل بصفة عامة .
- من المنشورات التي جاءت في المراتب الأخيرة من حيث المواد التي تُحَمَّل الاحكام والقوانين إذ بلغت نسبتها المئوية ٣,٢٦% فقط، ويرجع ذلك إلى أن الباحث العلمي

يتضمن مؤخرا الأحكام والقوانين التي تختص بقضايا الاستئناف والمحكمة العليا والمحاكم الاتحادية في الولايات المتحدة فقط، وقد لا يهتم بهذا المجال الكثير من الباحثين في عينة الدراسة لا سيما وأن أفراد العينة ليس بينهم أحد من كلية الحقوق أو من تخصص التاريخ في كلية الآداب.

- تنخفض نسبة تحميل البحوث غير المنشورة بشكل واضح حيث بلغت ٢,١٧% فقط، وقد يرجع ذلك لعدم توافر هذه النوعية من المشورات بنسبة كبيرة في قاعدة بيانات الباحث العلمي من جوجل بسبب تخوف مستخدمي الباحث العلمي من جوجل من وضع بحوثهم غير المنشورة على صفحاتهم من سرقتها من قبل الآخرين. لذلك، ويوضح الشكل رقم (٢١) استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المنشورات التي تُحَمَّل من الباحث العلمي من جوجل.

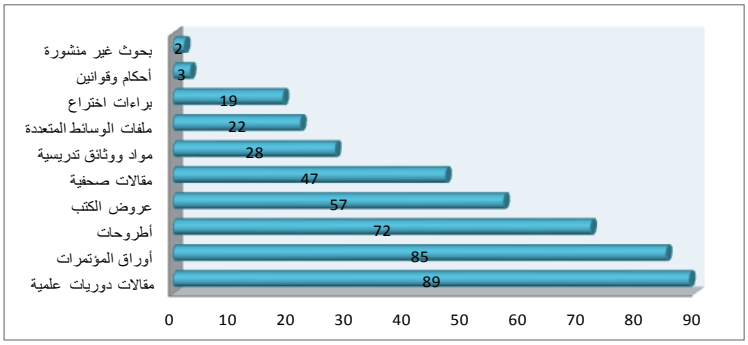

شكل رقم (٢١) استجابات أفراد عينة الدراسة حول المنشورات التى تُحَمَّل من الباحث العلمى من جوجل

٨- مدى رضا عينة الدراسة عن شمول تغطية الوثائق المسترجعة من الباحث العلمي من جوجل ودقتها

رأت الباحثة أنه من الضروري وفي إطار دراسة استخدام الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية للباحث العلمي من جوجل، معرفة مدى رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم، لا سيما وقد تبين أن الاستخدام ضعيف نسبيًّا من قبل مجتمع الدراسة، ولهذا السبب تضمنت الاستبانة سؤالًا عن مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن شمول تغطية الوثائق المسترجعة من الباحث العلمي من جوجل ودقتها، والجدول رقم (٣٠) يوضح استجابات عينة الدراسة لهذا السؤال.

جدول رقم (٣٠)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى الرضا عن شمول وتغطية الوثائق المسترجعة

مدى الرضا عن شمولية التغطية ودقتها	العدد	%
راض تماما	٢١	%٢٢,٨٢
راض إلى حد ما	٥٩	%٦٤,١٣
غير راض على الاطلاق	١٢	%١٣,٠٤
المجموع	٩٢	

يتبين من خلال الجدول رقم (٣٠) أن النسبة الغالبة من أفراد عينة الدراسة غير راضين بشكل تام عن شمول الوثائق المسترجعة من الباحث العلمي من جوجل وتغطيتها، حيث بلغت النسبة المئوية لمستوى الرضا " راضٍ إلى حد ما " ٦٤,١٣% وهى تشكل نحو ثلثى عينة الدراسة، وانخفضت النسبة المئوية في مستوى الرضا " راضٍ تماما " إلى ٢٢,٨٢% ، في حين أفاد ١٢ فردا من عينة الدراسة بنسبة مئوية قدرها ١٣,٠٤% بأنهم غير راضين على الإطلاق عن شمول ودقة التغطية للوثائق المسترجعة عن طريق الباحث العلمي من جوجل. ويعزى ذلك إلى وجود بعض نقاط ضعف في أداء الباحث العلمي من جوجل مثل الفوضى في البيانات والتي ينتج عنها بيانات غير صحيحة وغير دقيقة في بعض الأحيان، بسبب عدم اتباعه سياسة فهرسة واضحة[١٣]، ولا يعتمد على البيانات الوصفية المعيارية المتاحة من قبل المكتبات الكبرى والناشرين العلميين وخدمات الفهرسة، والاستعاضة عنها ببرامج الزحف، للحصول على المعلومات [١٤]، وقد يؤدى ذلك إلى استرجاع عدد كبير من الوثائق، هى في الواقع أشكال مختلفة من نفس الوثيقة[١٥]، وهذا يفسر ارتفاع المؤشرات التي تدل على أعداد المنشورات والاستشهادات، وتأثير الباحثين في الباحث العلمي من جوجل أكثر من غيرها من شبكات التواصل الاجتماعي العلمي، وقواعد البيانات العالمية الأخرى، التي تمدنا بهذه المؤشرات عن الباحثين والمجلات العلمية. هذا بالإضافة إلى أن هناك ظاهرة تنتج عن فوضى البيانات تتعلق بعناوين المجلات في الباحث العلمي وهى أشكال التسمية المختلفة لعناوين المجلات، ومن المعروف أنه من أجل حساب عامل تأثير المجلة، يجب أن يكون هناك توحيد لاسم المجلة ، وتحاول شركة جوجل التغلب على هذه المشكلة وحلها[١٦] .

وقد تؤثر بعض العوامل في مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن الباحث العلمي من جوجل مثل: العمر والوظيفة، ومن ثم قامت الباحثة باختبار العلاقة بين هذه العوامل وبين

مدى الرضا عن استخدام الباحث العلمي من جوجل وذلك على النحو التالي :

ففيما يتعلق بالعلاقة بين الفئة العمرية ومدى الرضا عن استخدام الباحث العلمي من جوجل، قامت الباحثة باختبار الفرض الصفري القائل بإن العمر لا يؤثر في مدى الرضا عن استخدام الباحث العلمي من جوجل لدى أفراد عينة الدراسة، ويوضح ذلك الجدول رقم (٣١).

جدول رقم (٣١)
العلاقة بين الفئة العمرية ومستوى الرضا عن استخدام الباحث العلمي من جوجل لدى عينة الدراسة

مستوى الرضا عن استخدام الباحث العلمي من جوجل	الفئة العمرية														مج	
	اقل من ٢٥ سنة			٢٥ – ٣٤ سنة			٣٥ – ٤٤ سنة			٤٥ – ٥٤ سنة			٥٥ سنة فأكثر			
	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	كا٢
راضٍ تماما	٤	٢,٧٣	٠,٥٩	٤	٣,٦٥	٠,٠٣	٣	٥,٠٢	٠,٨١	٤	٥,٢٥	٠,٢٩	٦	٤,٣٣	٠,٦٤	٢١	٢,٣٦
راضٍ إلى حد ما	٧	٧,٦٩	٠,٠٦	١١	١٠,٢٦	٠,٠٦	١٥	١٤,١	٠,٠٥	١٧	١٤,٧٥	٠,٣٥	٩	١٢,١٨	٠,٧٩	٥٩	١,٣١
غير راضٍ على الاطلاق	١	١,٥٦	٠,٢٠	١	٢,٠٨	٠,٥٦	٤	٢,٨٦	٠,٤٥	٢	٣	٠,٣٣	٤	٢,٤٧	٠,٩٤	١٢	٢,٤٨
المجموع	١٢		٠,٨٥	١٦		٠,٦٥	٢٢		١,٣١	٢٣		٠,٩٧	١٩		٢,٣٧	٩٢	٦,١٥

ونظراً لأن القيمة المحسوبة لكا٢ ٦,١٥ وهى أقل من قيمتها النظرية ١٥,٥٠٧ وذلك عند درجة الحرية ٨ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ ، وذلك يجعلنا نقبل الفرض الصفري أي إن العمر لا يؤثر في مدى الرضا عن استخدام الباحث العلمي من جوجل لدى عينة الدراسة.

وأما عن العلاقة بين الوظيفة ومدى الرضا عن استخدام الباحث العلمي من جوجل، فقد قامت الباحثة باختبار الفرض الصفري القائل بإن الوظيفة لا تؤثر في مدى الرضا عن استخدام الباحث العلمي من جوجل لدى أفراد عينة الدراسة، ويوضح ذلك الجدول رقم (٣٢).

جدول رقم (٣٢)

العلاقة بين الوظيفة ومستوى الرضا عن استخدام الباحث العلمي من جوجل لدى أفراد عينة الدراسة

مستوى الرضا عن استخدام الباحث العلمي من جوجل	الوظيفة											
	استاذ			استاذ مساعد			مدرس			معيد أو مدرس مساعد			مج	
	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	ت/	كا٢	ت	كا٢
راضٍ تماما	٤	٥.٠٢	٠.٢٠	٤	٥.٢٥	٠.٢٩	٣	٦.٣٩	١.٧٩	٤	٤.٣٣	٠.٠٢	٢١	٢.٣
راضٍ إلى حد ما	٧	١٤.١٠	٣.٥٧	١١	١٤.٧٥	٠.٩٥	١٥	١٧.٩٥	٠.٤٨	١٧	١٢.١٨	١.٩٠	٥٩	٦.٩
غير راضٍ على الإطلاق	١	٢.٨٦	١.٢٠	١	٣	١.٣٣	٤	٣.٦٥	٠.٠٣	٢	٢.٤٧	٠.٠٨	١٢	٢.٦٤
المجموع	٢٢		٤.٩٧	٢٣		٢.٥٧	٢٨		٢.٣	١٩		٢	٩٢	١١.٨٤

ونظرا لأن القيمة المحسوبة لكا٢ ١١,٨٤وهى أقل من قيمتها النظرية ١٢,٥٩٠ وذلك عند درجة الحرية ٦ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ فإن ذلك يجعلنا نقبل الفرض الصفري أي أن الوظيفة لي سلها تأثير في مدى الرضا عن استخدام الباحث العلمي من جوجل لدى عينة الدراسة.

وبسؤال أفراد عينة الدراسة عن **أسباب عدم الرضا عن شمول التغطية ودقتها**، أفاد العديد من الباحثين بأن النتائج في أحيان كثيرة تكون بعيدة عن موضوع البحث، وأفاد البعض الآخر بأن الوثائق المسترجعة تكون قليلة وغير كافية، ولا تغطى كافة جوانب موضوع البحث، والحقيقة أنه قد تختلف تغطية الباحث العلمي من جوجل حسب التخصص مقارنة بقواعد البيانات العامة الأخرى(١٧). ففي دراسة مبكرة، عام ٢٠٠٧، تقتصر على مجال الطب الحيوي، وجدت أن معلومات الاقتباس في الباحث العلمي من جوجل "غير كافية في بعض الأحيان، وأقل تحديثا أيضًا في كثير من الأحيان"(١٨)، كما أشارت العديد من الدراسات التي أجرت مقارنة بين الباحث العلمي من جوجل ومحركات بحث أخرى إلى أن الباحث العلمي من جوجل قد تكون معدلات الاقتباس فيه غير دقيقة إلى حد ما(١٩)، وعلى الجانب الآخر أكد ويلد جارد مؤخرًا (٢٠١٥) أن بعض مجالات العلوم تُغَطَّى بشكل أفضل من قبل الباحث العلمي من جوجل، وتنتج مواد أكثر ملاءمة من غيرها من قواعد البيانات الأخرى(٢٠). ونظرا لتعدد تخصصات أفراد عينة الدراسة قد تواجه بعض التخصصات هذه المشكلة.

٩- مدى معرفة عينة الدراسة باستراتيجية البحث

ترى الباحثة أن كفاءة الوثائق المسترجعة من حيث الشمول والتغطية قد تتأثر بمعرفة الباحثين الأكاديميين باستراتيجية البحث، ولذلك تضمنت الاستبانة سؤالًا للتعرف على مدى إتقان أفراد عينة الدراسة لاستراتيجية البحث في الباحث العلمي من جوجل، والجدول رقم (٣٢) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا الجانب.

جدول رقم (٣٢)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى إتقان استراتيجية البحث في الباحث العلمي من جوجل

هل تتقن استراتيجية البحث في الباحث العلمي من جوجل؟	العدد	%
نعم	٦١	%٦٦,٣
لا	٣١	%٣٣,٦٩
المجموع	٩٩	

يتبين من الجدول رقم (٣٢) أن النسبة الغالبة من أفراد عينة الدراسة أفادت بأنهم يتقنون استراتيجية البحث في الباحث العلمي من جوجل بنسبة مئوية قدرها ٦٦,٣% في حين أفاد ثلث عينة الدراسة تقريبًا بأنهم لا يجيدون استراتيجية البحث فيه، بنسبة مئوية قدرها ٣٣,٦٩%، ويرجع ارتفاع نسبة الأفراد الذين يتقنون استراتيجية البحث في الباحث العلمي من جوجل إلى وضوح الإرشادات التي يضعها الباحث العلمي على موقعه، ويوضح فيها طريقة استخدامه، بالإضافة إلى اتباعه أكثر من طريقة في ترتيب نتائج البحث المسترجعة، فهو يصنف النتائج باستخدام خوارزمية ترتيب مجمعة، والتي تزن النص الكامل لكل منها المقالة والمؤلف والمنشور الذي تظهر فيه المقالة، ومدى تكرار القطعة التي اُسْتُشهد بها في أدبيات علمية أخرى، ولا تتوافر أي معلومات أخرى عن خوارزمية الترتيب المتبعة في الباحث العلمي من مصادر خارجية، وإنما المصدر الوحيد للحصول على هذه المعلومات من موقع الباحث العلمي من جوجل نفسه.[٢١]، ويعد ذلك من الميزات التي يختص بها الباحث العلمي، حيث إن معظم قواعد البيانات الأكاديمية، ومحركات البحث تسمح للمستخدمين باختيار عامل واحد (مثل الأهمية أو عدد الاستشهادات أو تاريخ النشر) لترتيب النتائج، فإن الباحث العلمي من جوجل هو أحد محركات البحث الأكاديمية القليلة التي تجمع بين عدة مقاربات في خوارزمية واحدة [٢٢] .

ومما لا شك فيه ولتحقيق أقصى قدر من فعالية استخدام محركات البحث الأكاديمية

يجب على المستخدمين والمؤلفين أن يكونوا على دراية بكيفية ترتيب نتائج البحث أي الخوارزميات المتبعة فيها، وبما أن الباحث العلمي من جوجل يجمع بين عدة عوامل في الترتيب، قد ينتج عن ذلك أن المستخدمين لا يعرفون إلى أي مدى يمكن أن يلبى الباحث العلمي من جوجل احتياجاتهم البحثية ولا يعرفون كيفية تحضير بحوثهم للحصول على تصنيف جيد[٢٣] ، لذلك توجد نسبة لا يستهان بها من أفراد العينة لا يعرفون استراتيجية البحث المتبعة في الباحث العلمي من جوجل، مما يستدعى المزيد من التوجيه والإرشاد للمستخدمين من أجل إتقان استراتيجية البحث.

وفى إطار التوجيه والإرشاد للمستخدمين حول تحسين الاستفادة من خدمات الباحث العلمي وإتقان استراتيجية البحث من خلاله، تضمنت الاستبانة سؤالًا للأفراد الذين يتقنون استراتيجية البحث في الباحث العلمي عن المصادر التي استقوا منها معلوماتهم حول استراتيجية البحث الصحيحة، والجدول رقم (٣٣) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة المعنيين لذلك.

جدول رقم (٣٣) استجابات عينة الدراسة حول الوسائل التي تعلموا من خلالها استراتيجية البحث في الباحث العلمي من جوجل

كيف تعلمت استراتيجية البحث في الباحث العلمي	العدد	%
استخدام رسائل المساعدة من الباحث العلمي من جوجل نفسه	٣١	%٥٠,٨١
بواسطة قراءة المقالات والكتب والأدلة	٧	%٧,٦
عن طريق مساعدة أمناء المكتبات الأكاديمية في جامعتي	-	-
عن طريق المناقشة مع الزملاء في المهنة ومع الأصدقاء	٢٣	%٢٥
المجموع	٦١	

ويوضح الجدول رقم (٣٣) أن "استخدام رسائل المساعدة من الباحث العلمي من جوجل نفسة" كانت في مقدمة الوسائل المعينة لأفراد عينة البحث في تعلم استراتيجية البحث الصحيحة، وبلغت النسبة المئوية لمن أيدوا هذه الطريقة ٥٠,٨١ % من إجمالي الأفراد الذين يتقنون استراتيجية البحث في العينة وعددهم ٦١ فردا، ويرجع ذلك إلى وضوح رسائل المساعدة التي يقدمها الباحث العلمي نفسه، وبساطة الأسلوب في الشرح، والاستشهاد بأمثلة توضيحية لتوضيح كل الأمور، مما يسهل على الباحثين اتباع هذه الإرشادات بنجاح.

وقد أفاد حوالى ٢٥% من الأفراد الذين يتقنون استراتيجية البحث في عينة الدراسة أن المصدر الأساسي لاستقاء معلوماتهم حول استراتيجية البحث كان عن طريق المناقشة مع

الزملاء في المهنة ومع الأصدقاء، في حين كان هناك عدد قليل تعلموا استراتيجية البحث بواسطة قراءة المقالات والكتب والأدلة بنسبة مئوية قدرها ٧,٦% من الأفراد الذين يتقنون استراتيجية البحث في عينة الدراسة، ولم يكن هناك أي دور على الإطلاق لأمناء المكتبات الأكاديمية في هذا الشأن، الأمر الذى ينبغي التوقف عنده ومعالجته، حيث إن الدور الأساسي للمكتبات الأكاديمية في الجامعة هو معاونة الباحثين وإرشادهم وتوفير كافة السبل لتحقيق هذا الهدف.

١٠-الصعوبات التي يواجهها الباحثون الأكاديميون في استخدام الباحث العلمي من جوجل:

وفى نهاية الحديث عن استخدام الباحثين الأكاديميين لموقع الباحث العلمي بقى جانب مهم ينبغي التوقف عنده، وهو ما يتعلق بالصعوبات والعوائق التي يواجهها الباحثون الأكاديميون بجامعة الإسكندرية في استخدام الباحث العلمي من جوجل، لا سيما وقد تبين ضعف الاستخدام من قبل مجتمع الدراسة الحالية.

وعلى الرغم مما تبين للباحثة من خلال قراءة واستيعاب أدب الموضوع ما للباحث العلمي من مميزات، وما عليه من انتقادات، ومن خلال استخدام الباحث العلمي من جوجل بصفة شخصية، إلا أن الباحثة رأت أن أنسب الطرق لتقييم الباحث العلمي هى عن طريق مستخدميه الفعليين، ومن ثم تضمنت الاستبانة سؤالًا لأفراد عينة الدراسة عن الصعوبات التي يواجهها الباحثون الأكاديميون في استخدام الباحث العلمي من جوجل، ويوضح الجدول رقم (٣٤) استجابات أفراد العينة لذلك.

جدول رقم (٣٤) استجابات عينة الدراسة حول الصعوبات التي يواجهها الباحثون الأكاديميون في استخدام الباحث العلمي من جوجل

صعوبات استخدام الباحث العلمي من جوجل	العدد	%	الترتيب
أخشى تنزيل وإتاحة النصوص الكاملة لأبحاثي قبل نشرها	٨٢	%٨٩,١٣	١
نتائج البحث التي أحصل عليها غير مرتبة ويصعب متابعتها	٥٩	%٦٤,١٣	٢
انضمامي لبنك المعرفة المصري يغنيني عن استخدام الباحث العلمي	٥١	%٥٥,٤٣	٣
عدم معرفتي بإمكاناته وفوائده	٤٧	%٥١,٠٨	٤
نتائج البحث التي أحصل عليها لا تتعلق مباشرة بموضوع بحثى	٣٨	%٤١,٣	٥
الصعوبات التقنية وعدم إتقاني بها	٣٤	%٣٦,٩٥	٦
لا أثق في عرض بياناتي الشخصية أمام الجميع	٢٦	%٢٨,٢٦	٧

ويتضح من الجدول رقم (٢٨) ما يلى :

- أولى الصعوبات التي يواجهها الباحثون الأكاديميون في استخدام الباحث العلمي من جوجل هي "الخشية من تنزيل النصوص الكاملة لأبحاثهم وإتاحتها قبل نشرها"، ذلك حيث بلغ عدد الأفراد الذين يؤيدون ذلك ٨٢ فردًا، بنسبة مئوية قدرها ٨٩,١٣% من إجمالي عينة الدراسة، ويرجع هذا إلى سببين: الأول خوفًا على أبحاثهم من السرقات العلمية؛ حيث لا يستطيع إثبات حقه كمؤلف في البحث قبل إتاحته للنشر، والسبب الآخر خوفًا من خرق قوانين الملكية الفكرية إذا كان البحث مقبولاً للنشر في أي مجلة علمية، فلا يحق للباحث نشره في أي مكان آخر قبل فترة زمنية محددة، غالبا ما تكون ثلاث أو خمس سنوات، حسب سياسة المجلة.
- جاء في المرتبة الثانية من الصعوبات التي يواجهها الباحثون في استخدام الباحث العلمي عدم رضاهم عن نتائج البحث بشكل تام حيث يحصلون على نتائج غير مرتبة ويصعب متابعتها ويؤيد ذلك ٦٤,١٣% من أفراد عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك كما سبق الذكر بعدم إتقان المستخدمين لاستراتيجية البحث في الباحث العلمي من جوجل، وعدم معرفتهم بخوارزميات الترتيب المتبعة في عرض نتائج البحث، هذا بالإضافة إلى التغطية الواسعة لقاعدة البيانات التابعة للباحث العلمي وحصرها لنسخ مكررة من نفس الوثيقة في أحيان كثيرة.
- يرى ٥٥,٤٣% من أفراد عينة الدراسة أن الانضمام لبنك المعرفة المصري يغنى عن استخدام الباحث العلمي من جوجل، حيث إنه يتيح البحث في قواعد البيانات العالمية، ويتاح للباحثين الحصول على الوثائق التي يحتاجونها بسهولة. بينما يرى ٥١,٠٨% من أفراد العينة أن عدم المعرفة بإمكانات وفوائد الباحث العلمي من جوجل قد تكون من العوامل التي تحد من استخدامه لا سيما وأن معظم الجامعات والمؤسسات الأكاديمية وأيضا المكتبات الأكاديمية لا تقوم بأي أنشطة للتعريف به وبإمكاناته.
- أفاد ٤١,٣% من أفراد عينة الدراسة بأن نتائج البحث التي يحصلون عليها لا تتعلق مباشرة بموضوعات بحوثهم وأن هذا السبب يمكن أن يحد من استخدامهم للباحث العلمي وقد يكون السبب في ذلك أن الباحث العلمي من جوجل يضع في اعتباره فقط الكلمات المضمنة في المادة وليس المرادفات عند تحديد الوثائق على الخادم؛ ولهذا السبب يجب على مستخدمي الباحث العلمي من جوجل إجراء عمليات بحث ليس فقط بكلمة رئيسة واحدة ولكن أيضا بمرادفاتها. وإلا فإنها سوف تفوت على الباحث جميع

الوثائق ذات الصلة بمجال بحثه[٢٤].

- يرى ٣٦,٩٥ % من أفراد عينة الدراسة أن الصعوبات التقنية وعدم إتقانها يمكن أن تكون عائقا في استخدام الباحث العلمي من جوجل لا سيما في البيئات الأكاديمية في الدول النامية والتي تفتقر إلى الإمكانات المادية التي تساعد على استيعاب التكنولوجيا والتقنيات الحديثة. في حين يرى ٢٨,٢٦% من أفراد عينة الدراسة أنه من الصعوبات التي تحد من استخدام الباحث العلمي من جوجل عدم الثقة في عرض البيانات الشخصية للمستخدمين أمام الجميع خوفًا من استغلالها أو التلاعب بها. ويوضح الشكل رقم (٢٢) استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات استخدام الباحث العلمي من جوجل.

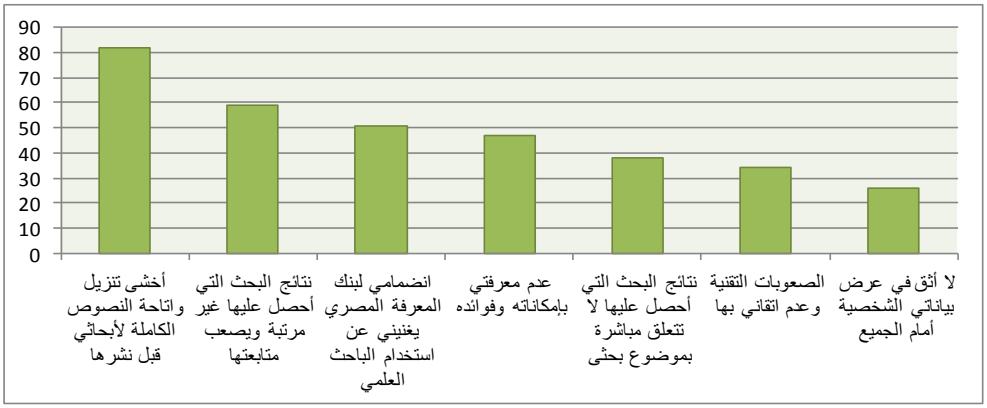

شكل رقم (٢٢) استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات استخدام الباحث العلمي من جوجل

١١- مقترحات عينة البحث لتحسين خدمات الباحث العلمي من جوجل

هذا، وقد اختتمت الاستبانة بسؤال مفتوح عن اقتراحات الباحثين الأكاديميين لتحسين خدمات الباحث العلمي من جوجل، ويمكن عرض هذه الاقتراحات على النحو التالي :

- أن يسمح الباحث العلمي من جوجل بالتفاعل بين الباحثين على غرار الشبكات الأكاديمية للتواصل الاجتماعي.
- دمج البحوث العلمية المنشورة باللغة العربية ضمن مؤشر اقتباسات الباحث العلمي حيث إن قطاعًا عريضًا من المستخدمين يكتبون باللغة العربية، لا سيما وأن الباحث العلمي من جوجل يدعم اللغة العربية.

- تبنى المكتبات الأكاديمية بالجامعة برنامجًا إرشاديًّا لمساعدة الباحثين الأكاديميين والطلاب وتدريبهم على استخدام محركات البحث الأكاديمية، ومن بينها الباحث العلمي من جوجل وتدريبهم على استراتيجيات البحث وكيفية استخراج النتائج.
- ربط الملفات الشخصية للباحثين الأكاديميين بالشبكات الأكاديمية للتواصل الاجتماعي مثل بوابة البحث وأكاديميا.

الخاتمة

استعرضنا على مدار الصفحات السابقة واقع استخدام الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية لموقع الباحث العلمي من جوجل، وتُعُرِّف على أنماط استخدام مجتمع الدراسة للباحث العلمي، والمعوقات التي تواجههم في الاستخدام، بالإضافة إلى التعرف على أكثر الكليات بجامعة الإسكندرية تواجدًا على الموقع، وأكثر الأقسام العلمية التي لها حضور على موقع الباحث العلمي من جوجل، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من الاستنتاجات والتوصيات على النحو التالي:

في إطار تحقيق الهدف الأول في الدراسة وهو وصف وتحليل واقع استخدام الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية لموقع الباحث العلمي، سعت الدراسة للإجابة عن التساؤل التالي:

ما مدى استخدام الباحثين بجامعة الإسكندرية لموقع الباحث العلمي من جوجل Google Scholar؟ وقد تبين ما يلى:

- بلغ عدد الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل ٨٧١ باحثا أكاديميًّا، ويشكل هذا العدد نسبة مئوية قدرها ٩,٥٢% فقط من إجمالي العدد الكلى للباحثين الأكاديميين الذين ينتمون إلى جامعة الإسكندرية؛ مما يشير إلى ضعف استخدام موقع الباحث العلمي من جوجل من قبل مجتمع الدراسة.
- يتفوق عدد الباحثين الأكاديميين من الذكور على عدد الباحثات الأكاديميات من الإناث بمقدار ٢,٢. حيث يشكل عدد الذكور نسبة مئوية قدرها ٦٩%، في حين تبلغ النسبة المئوية لعدد الباحثات الأكاديميات من الإناث٣١% من إجمالي مجتمع الدراسة المسجلين في الباحث العلمي من جوجل.

وفيما يتعلق بالهدف الثاني في الدراسة وهو التعرف على الكليات والأقسام الأكثر استخداما لموقع الباحث العلمي من جوجل، سعت الدراسة للإجابة عن السؤال التالي: **ما الكليات والأقسام بجامعة الإسكندرية الأكثر استخداما لموقع الباحث العلمي من جوجل ؟**

وقد تبين ما يلى:

- يوجد تفاوت كبير بين أعداد الباحثين الأكاديميين المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل من كليات وأقسام جامعة الإسكندرية.
- احتلت ست كليات من جامعة الإسكندرية المراتب الست الأولى من حيث عدد المسجلين في موقع الباحث العلمي من جوجل، وهذه الكليات على التوالي هي: كلية العلوم (٢١,٩٢%) ، وكلية التجارة (٢٠,٤٣%) ، وكلية الهندسة (١٥,٦١%) ، وكلية الزراعة (١٣,٠٨%)، وكلية الطب البشرى (١١,١٣%)، وكلية الصيدلة (٦,٨٨%) من إجمالي المسجلين في الباحث العلمي من باحثي جامعة الإسكندرية، مما يشير إلى هيمنة التخصصات العلمية والهندسية من قبل مستخدمي الباحث العلمي من جوجل.
- أقل كليات جامعة الإسكندرية تمثيلا في موقع الباحث العلمي من جوجل كانت الكليات ذات التخصصات النظرية، حيث لم يمثل غير باحث واحد فقط فى كل من كلية التربية الخاصة وكلية رياض الأطفال، وباحثين فقط من كلية التربية النوعية وثلاثة باحثين فقط لكل من كليات: السياحة والفنادق، والتربية الرياضية (بنين)، والتربية الرياضية (بنات)، ومعهد الدراسات العليا والبحوث، إذ لم تتعد النسبة المئوية للباحثين الأكاديميين المسجلين فى كل منها٠,٣٤% .
- لم تتعد النسبة المئوية للباحثين المسجلين في الباحث العلمي من جوجل ١% في بعض الكليات مثل: كلية الفنون الجميلة وكلية التربية (٠,٤٥%) لكل منهما، وكلية الآداب و كلية التمريض (٠,٦٨%) لكل منهما.
- بعض الكليات ليس لها وجود نهائي على موقع الباحث العلمي من جوجل، ولا يوجد فيها أي باحثين أكاديميين لهم حسابات شخصية على الموقع وهى كلية الحقوق وكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية.
- تبين أن ست كليات فقط من واقع٢٢ كلية بجامعة الإسكندرية يساهمون بنسبة مئوية قدرها ٨٩,٠٩% من إجمالي عدد الباحثين الأكاديميين المسجلين بموقع الباحث العلمي من جوجل وهذه الكليات هي: العلوم، والتجارة، والهندسة، والزراعة، والطب البشرى والصيدلة، وهى تدخل في نطاق تخصص العلوم البحتة والتطبيقية، مما يشير إلى مدى قبول الباحثين الأكاديميين من هذه الكليات لموقع الباحث العلمي واستحسان الخدمات التي يقدمها، في حين أن باقي الكليات الأخرى جميعها تشكل نسبة مئوية قدرها١٠,٩% من إجمالي الباحثين الأكاديميين في مجتمع البحث، وتقع غالبية تخصصات هذه الكليات

ضمن مجالات العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مما يشير إلى ضعف استخدام موقع الباحث العلمي من جوجل من قبل هذه التخصصات.

- أكثر الأقسام العلمية تمثيلًا في موقع الباحث العلمي من جوجل هي: قسم المحاسبة من كلية التجارة بنسبة مئوية قدرها ١٠,٣٣% من إجمالي أفراد مجتمع البحث المسجلين في الباحث العلمي، ويليه قسم الكيمياء من كلية العلوم فرع العلوم الطبيعية (٤,٩٣%) ثم قسم هندسة الحاسب والنظم من كلية الهندسة (٣,٩%).
- أكثر الأقسام العلمية تمثيلاً في موقع الباحث العلمي من جوجل في كلية العلوم هو: قسم الكيمياء (٢٢,٥١%)، يليه قسم الفيزياء (١٦,٧٥%)، ثم قسم الكيمياء الحيوية (١٣,٠٨%) من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية العلوم المسجلين في الباحث العلمي من جوجل.
- أكثر الأقسام العلمية تمثيلا في موقع الباحث العلمي من جوجل في كلية التجارة هو: قسم المحاسبة (٥٠,٥٦%)، يليه قسم إدارة الأعمال (١٥,١٦%)، وقسم الإحصاء (١٤,٠٤%) من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية التجارة المسجلين في الباحث العلمي من جوجل.
- أكثر الأقسام العلمية تمثيلا في موقع الباحث العلمي من جوجل في كلية الهندسة هو: قسم هندسة الحاسب والنظم (٢٥%)، ثم قسم الهندسة الكهربائية (١٧,٦٤%) يليه قسم الهندسة الميكانيكية (١١,٧٦%) من إجمالي الباحثين بكلية الهندسة المسجلين في الباحث العلمي من جوجل.
- تساوت النسبة المئوية للباحثين الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي من كلية الزراعة في قسمي علوم الأراضي والمياه وعلوم المحاصيل حيث بلغت (١٤,٠٣%) لكل منهما، ويليه قسم علوم وتقنية الألبان (١٢,٢٨%) ثم قسم علوم وتقنية الأغذية (١٠,٥٢%) من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية الزراعة المسجلين في الباحث العلمي من جوجل.
- احتل قسم الجراحة العامة المرتبة الأولى في ترتيب الباحثين الأكاديميين بكلية الطب البشرى، إذ بلغت النسبة المئوية لهم ١٥,٤٦% من مجموع الباحثين الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي من كلية الطب، وجاء الطب الباطني في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها ١٠,٣%، واحتل المرتبة الثالثة علم الأورام السريرية والطب النووي بنسبة مئوية قدرها ٧,٢١% من مجموع الباحثين الأكاديميين المسجلين في الباحث العلمي من كلية الطب.

- احتل قسم الكيمياء التحليلية الصيدلية المرتبة الأولى في عدد الباحثين المسجلين في موقع الباحث العلمي، إذ بلغت نسبتهم المئوية ٣٣,٣٣% من مجموع الباحثين بكلية الصيدلة في مجتمع الدراسة، وجاء قسم الصيدلة الصناعية في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها ٢٠%، وأما المرتبة الثالثة فكانت لصالح قسم المكروبيولوجيا الصيدلية (علم الأحياء الدقيقة)؛ حيث بلغت نسبته المئوية ١٥% من إجمالي الباحثين الأكاديميين بكلية الصيدلة المسجلين في شبكة الباحث العلمي من جوجل.

وفى إطار تحقيق الهدف الثالث من البحث وهو التعرف على أنماط استخدام الباحثين الأكاديميين لموقع الباحث العلمي من جوجل، أسفرت الدراسة عن الاستنتاجات التالية:

- ✓ أكثر الفئات العمرية استخداما لموقع الباحث العلمي من جوجل هي الفئة العمرية من ٤٥ – ٥٤ سنة، حيث تشكل ٢٥% من حجم عينة الدراسة، وتليها الفئة العمرية ٣٥ – ٤٤ سنة (٢٣,٩١%)، ثم الفئة العمرية ٥٥ سنة فأكثر (٢٠,٦٥%)، مما يشير إلى أن أغلبية المستخدمين من كبار السن أو في منتصف العمر الذين تشكل لديهم العلم والدراية الكافية للتواجد العلمي الأكاديمي على شبكة الإنترنت بكافة وسائله.
- ✓ احتلت فئة "مدرس" المرتبة الأولى في عدد المستخدمين للباحث العلمي من جوجل في عينة الدراسة بنسبة مئوية قدرها ٣٠,٤٣%، ويليها فئة أستاذ مساعد (٢٥%)، ثم فئة أستاذ (٢٣,٩١%) ، في حين جاءت فئة معيد ومدرس مساعد في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها ٢٠,٦٥% من إجمالي عينة الدراسة.
- ✓ من أهم أسباب انضمام الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية للباحث العلمي من جوجل "الحصول على الأبحاث والمصادر العلمية التي يحتاجها الباحثون الأكاديميون "(٨٨,٠٤%)، يليه "التعرف على تصنيف المجلات العلمية في التخصص "(٨٠,٤٣%)، ثم "الحصول على إحصاءات عن الأبحاث" (٧٣,٩١ %) من إجمالي عينة الدراسة.
- ✓ تعددت طرق معرفة عينة الدراسة بموقع الباحث العلمي من جوجل؛ حيث إن٣١,٥٢% من عينة الدراسة أفادوا بأن مصدر معرفتهم هم زملاء العمل، و٢٧,١٧% منهم عن طريق القراءة عنه، و ١٥,٢١% عن طريق اقتراحات الأساتذة والمشرفين، ثم توجيهات الرؤساء في العمل (١٤,١٣%) و١١,٩٥% عن طريق الأصدقاء، في حين لم يكن لتوجيهات المكتبة الأكاديمية بالجامعة أو الكلية أي دور في تعريف أفراد عينة الدراسة بالباحث العلمي من جوجل.

- ✓ يستخدم ٢٨,٢٦% من أفراد عينة الدراسة الباحث العلمي من جوجل "من ٧ أشهر إلى ١٢ شهرًا"، في حين أن ٢٦,٠٨% " من العينة يستخدمونه من سنة إلى سنتين" ويليه الذين يستخدمونه" من شهر إلى ٦ أشهر" بنسبة مئوية قدرها ٢٣,٩١% وهم يشكلون النسبة الغالبة من حيث طول فترات الاستخدام وأن ١٦,٣% من أفراد عينة الدراسة لم يستخدموه إلا من شهر فقط وهى نسبة ليست قليلة، في حين أن عددًا قليلًا من الباحثين يستخدمون الباحث العلمي من سنتين إلى٤ سنوات أو أكثر (٢,١٧%).
- ✓ فيما يتعلق بعدد مرات الاستخدام، تبين أن أكثر مرات الاستخدام كانت لصالح الاستخدام "من٣ إلى ٦ مرات في الأسبوع" (٣٠,٤٣%)، يليها الاستخدام " مرتين في الأسبوع" (٢٣,٩١%)، ثم جاء الاستخدام " يومياً " في المرتبة الثالثة (١٧,٣٩%)، وتشير استجابات العينة أيضا أن هناك مسجلين في الباحث العلمي يستخدمونه مرة كل أسبوع ١٤,١٣% أو حوالى مرتين في الشهر ٧,٦%، وقد تصل إلى مرة واحدة كل شهر (٦,٥٢ %)، مما يدل على وجود تفاوت في عدد مرات الاستخدام بين أفراد العينة، ومن جهة أخرى هناك مستخدمون للباحث العلمي من جوجل غير نشطين في الاستخدام.
- ✓ أكثر استجابات العينة حيال الوقت المستغرق في استخدام الباحث العلمي كان لصالح الوقت "حوالى ساعة" (٣١,٥٢ %)، ويليه في المرتبة الثانية الوقت "حوالى ساعتين" (٢٦,٠٨%)، ثم جاء الوقت "أقل من ساعة لكل زيارة" في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها ٢٥% من إجمالي العينة، وتمثل هذه الفترات أكثر الأوقات كثافة من قبل المستخدمين، بينما يقل عدد المستخدمين بشكل ملحوظ في الفترات أطول من ذلك (ثلاث ساعات، أربع ساعات، أو أكثر من أربع ساعات لكل زيارة).
- ✓ أكثر المنشورات التي تُحَمَّل من الباحث العلمي من جوجل من قبل الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية كانت على التوالي: المقالات العلمية (٩٦,٧٣%)، أوراق المؤتمرات (٩٢,٣٩%)، والأطروحات (٧٨,٢٦%)، وعروض الكتب (٦١,٩٥%)، المقالات الصحفية (٥١,٠٨%).
- ✓ أقل المنشورات التي يتم تُحَمَّل من الباحثين الأكاديميين من جوجل من قبل الباحثين الأكاديميين: الأحكام والقوانين (٣,٢٦%) والبحوث غير المنشورة (٢,١٧%).
- ✓ أن النسبة الغالبة من أفراد عينة الدراسة غير راضين بشكل تام عن شمول وتغطية الوثائق المسترجعة من الباحث العلمي من جوجل، إذ بلغت النسبة المئوية لمستوى الرضا "راضٍ إلى حد ما" ٦٤,١٣% وهى تشكل أكثر من نصف عينة الدراسة، وانخفضت

النسبة المئوية في مستوى الرضا "راضٍ تماما" إلى ٢٢,٨٢%، في حين كان أفاد ١٢ فردًا من عينة الدراسة (١٣,٠٤%) بأنهم غير راضين على الإطلاق عن شمول ودقة التغطية للوثائق المسترجعة عن طريق الباحث العلمي من جوجل.

- ✓ أفادت النسبة الغالبة من أفراد عينة الدراسة بأنهم يتقنون استراتيجية البحث في الباحث العلمي من جوجل بنسبة مئوية قدرها ٦٦,٣% في حين أفاد تقريبًا ثلث عينة الدراسة بأنهم لا يجيدون استراتيجية البحث فيه بنسبة مئوية قدرها ٣٣,٦٩%.
- ✓ كان "استخدام رسائل المساعدة من الباحث العلمي من جوجل نفسه" في مقدمة الوسائل المعينة لأفراد عينة البحث في تعلم استراتيجية البحث الصحيحة، وبلغت النسبة المئوية لمن أيدوا هذه الطريقة ٥٠,٨١ % من إجمالي الأفراد الذين يتقنون استراتيجية البحث في العينة، وأفاد حوالى ٢٥% من الأفراد الذين يتقنون استراتيجية البحث في عينة الدراسة أن المصدر الأساس لاستقاء معلوماتهم حول استراتيجية البحث كان عن طريق المناقشة مع الزملاء في المهنة ومع الأصدقاء، في حين كان هناك عدد قليل تعلموا استراتيجية البحث بواسطة قراءة المقالات والكتب والأدلة بنسبة مئوية قدرها ٧,٦% من الأفراد الذين يتقنون استراتيجية البحث في عينة الدراسة، ولم يكن هناك دور على الإطلاق لأمناء المكتبات الأكاديمية في هذا الشأن.
- ✓ أكثر الصعوبات التي يواجهها الباحثون الأكاديميون بجامعة الإسكندرية في استخدام الباحث العلمي من جوجل هي على التوالي: "الخشية من تنزيل وإتاحة النصوص الكاملة لأبحاثهم قبل نشرها" (٨٩,١٣%)، و"عدم الرضا عن نتائج البحث بشكل تام، حيث يحصلون على نتائج غير مرتبة ويصعب متابعتها" (٦٤,١٣%)، و"أن الانضمام لبنك المعرفة المصري يغنى عن استخدام الباحث العلمي من جوجل" (٥٥,٤٣%)، ثم "عدم المعرفة بإمكانات وفوائد الباحث العلمي من جوجل" (٥١,٠٨%).

وفى ضوء ما سبق من نتائج أسفرت الدراسة عن مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

١. توصى الدراسة بأهمية تحسين الخدمة في الباحث العلمي من جوجل عن طريق إضافة أدوات الشبكات الاجتماعية في الهيكلة المتبعة فيه مثل: المنتديات، والبريد الداخلي بين الأعضاء المسجلين، حيث إنها تمكن من إنشاء المجتمعات البحثية لتبادل الآراء وإنشاء علاقات العمل، وبالتالي تخلق تفاعلا بين المستخدمين، وترى الباحثة أن مؤشرات استشهادات الباحث العلمي Citations يمكن أن تتطور وتتحسن خدماتها بنجاح، وفى هذه الحالة سوف تنافس كافة مواقع الشبكات الأكاديمية للتواصل

الاجتماعي والكشافات الببليوجرافية.

٢. توصى الدراسة بضرورة جعل التشكيلات الخاصة بالملفات الشخصية لمستخدمي الباحث العلمي أكثر موثوقية عن طريق التحقق من البريد الجامعي الخاص بالمستخدم قبل إتمام التسجيل، واشتراط إتمام جميع البيانات المطلوبة للمستخدم إلزاميًّا مثل: الاسم، والجامعة، والكلية، والقسم العلمي، والوظيفة حتى يسهل استخراج الإحصاءات ومن أجل سهولة التقييم.

٣. توصى الدراسة القائمين على تطوير الباحث العلمي من جوجل بوضع آليات للسيطرة على السلوكيات غير الأخلاقية من قبل بعض المستخدمين مثل سعى بعضهم إلى إنشاء ملفات شخصية كاذبة غير حقيقية، أو تضخيم الملفات الشخصية للبعض بإضافة أوراق بحثية لا تخصهم ويسمح الموقع بنسبتها إليهم في ملفهم الشخصي، كما يمكن تحميل بحوث مزيفة مليئة بالاستشهادات إلى الملف الشخصي للمستخدم لرفع مؤشرات الاستشهادات لديه، ومن ثم يجب وضع آليات لعلاج مثل هذه الأمور التي يمكن أن تنسف مصداقية موقع الباحث العلمي وتضعف الثقة فيه رغم ثراء إمكاناته وخدماته التي يقدمها للباحثين.

٤. ينبغي أن يتيح موقع الباحث العلمي من جوجل الإحصاءات المهمة للمستخدمين أسوة بقواعد البيانات الببليوجرافية العالمية الأخرى، مثل تصنيف المستخدمين وفقا لانتماءاتهم الشخصية، وإحصاءات التخصصات الموضوعية والأقسام العلمية، بالإضافة إلى عرض السعة الخاصة به والمواد التي يغطيها من مجلات علمية وغيرها، وبيان بقواعد البيانات التي تسمح له بالوصول إلى محتواها.

٥. توصى الدراسة القائمين على تطوير الباحث العلمي من جوجل بضرورة الاعتماد على القواعد العالمية للوصف الببليوجرافى للمواد التي تُفَهْرَس وتُكَشَّف وذلك من أجل التقنين، ومنعًا لظهور السجلات المكررة في نتائج البحث، والتي تعد من أهم الانتقادات التي توجه للباحث العلمي من جوجل؛ فترى الباحثة أن توحيد بيانات الوصف الببليوجرافى سوف تحد من هذه الظاهرة وتقضى عليها تدريجيًّا.

٦. التوصية إلى إدارات الأقسام والكليات بجامعة الإسكندرية خاصة، وبالجامعات المصرية عامة، بتوعية الباحثين الأكاديميين بأهمية استخدام الباحث العلمي من جوجل، والإفادة من خدماته ولرفع مستوى تصنيف الجامعات، مع وضع سياسات واستراتيجيات مناسبة لتيسير ذلك.

٧. توصى الدراسة بضرورة تدشين برنامج تدريبي في المكتبات الأكاديمية لمساعدة الباحثين

الأكاديميين والطلاب لتحسين مهارات استخدام محركات البحث الأكاديمية والاستراتيجيات المتبعة بصدد ذلك، فضلا عن التعريف بقواعد البيانات العالمية وكيفية استخدامها، والتعريف بالشبكات الأكاديمية للتواصل الاجتماعي وكيفية التسجيل فيها والاستفادة منها، وذلك لخلق بيئة أكاديمية ناجحة على مستوى الجامعات.

٨. توصى الدراسة الباحثين الأكاديميين بجامعة الإسكندرية بالتسجيل في الباحث العلمي من جوجل والاستفادة من كافة الخدمات التي يقدمها، حيث يساهم ذلك التعريف بالإنتاج الفكرى لهم والمساعدة على نشره والاستشهاد به بين الباحثين في التخصص، بالإضافة إلى المساهمة في رفع تصنيف العالمي لجامعة الإسكندرية بين الجامعات العالمية، لأن حضور الباحثين الأكاديميين على هذه المواقع ومشاركتهم في أنشطتها يرفع مستوى الجامعات التي ينتمون إليها.

٩. وفى ختام هذه الدراسة توصى الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات في هذا الجانب ومنها على سبيل المثال:

- دراسة واقع استخدام الجامعات المصرية الأخرى للباحث العلمي من جوجل.
- القياسات المستمدة من الباحث العلمي من جوجل وتأثيرها على المستخدمين وعلى المؤسسات الأكاديمية على السواء.
- مقارنة الاستشهادات في الباحث العلمي من جوجل بغيرها من قواعد البيانات العالمية الأخرى.
- دراسة تقييمية للباحث العلمي من جوجل من جهة: خوارزمية الترتيب، والاستشهادات، والتغطية.

المراجع:

(١) راجع ص ٤-٧ من مقدمة الدراسة والتي تتناول خطوات إجراء الدراسة الاستقصائية .
(2) Google scholar.(2017). " citation " Retrieved : 29/05/2017, from: https://scholar.google.com/intl/ar/scholar/citations.html
(3) Delgado-López-Cózar, Emilio; Cabezas-Clavijo, Álvaro(2012). Op.cit.420.
(4) Hans L.Bodlaender, MarcvanKreveld (2015). Google Scholar makes it hard – the complexity of organizing one's publications, Information ProcessingLetters115(2015), 965–968.- Retrieved : 30/05/2017, from: www.elsevier.com/locate/ipl
(5) Sean Burns,C (2013). Free Or Open Acces Scholarly Documentation Google Scholar Or Academic Libraries. Faculty of the Graduate School, University of Missouri (Doctor of Philosophy).p.162. ProQuest LLC; Mullen, Laura Bowering; Karen A Hartman(2008). Google Scholar and the Library Web Site: The Early Response by ARL Libraries, College & Research Libraries, 67(2) , 106 – 122 . 10.5860/crl.67.2.106; Hartman, Karen A; Bowering Mullen, Laura (2008). Google Scholar and academic libraries: an update , New Library World, 109(5/6) 211 – 222 . 10.1108/03074800810873560.
(6) Levy, Steven (2015). Op.cit.
(7) Google scholar.(2017). " citation " Retrieved : 29/05/2017, from: https://scholar.google.com/intl/ar/scholar/citations.html
(8) Google scholar (2013). Retrieved : 29/05/2017, from: https://scholar.googleblog.com/2013/11/google-scholar-library.html
(9) Levy, Steven (2015). Op.cit.
(10) Google scholar.(2017). "coverage". Op.cit
(11)Loc.cite.
(12) Delgado-López-Cózar, Emilio; Cabezas-Clavijo, Álvaro(2012). Op.cit.421.
(13) F. Moeda, Hank, Judit Bar-Ilanb, Gali Halevi.(2016). Op.cit. P.534.
(14) Jacso, Peter .(24 September 2009). "Google Scholar's Ghost Authors, Lost Authors, and Other Problems". Library Journal. Archived from the original on 7 June 2011, Retrieved : 30/05/2017, from: https://web.archive.org/web/20110607104842/http://www.libraryjournal.com/article/CA6698580.html?q=jacso.
(15) Loc.cite.
(16) Delgado-López-Cózar, Emilio; Cabezas-Clavijo, Álvaro(2012). Op.cit.423.
(17) Kousha, Kayvan; Thelwall, Mike(2007). Op.cit. P.1055.
(18) Falagas, M. E.; Pitsouni, E. I.; Malietzis, G. A.; Pappas, G. (2007). "Comparison of PubMed, Scopus, Web of Science, and Google Scholar: Strengths and weaknesses". The FASEB Journal, 22 (2) Retrieved: 030/05/2017, from: http://www.fasebj.org/content/22/2/338.
(19) ANZ J. Surg. (2007). Op.cit.

(20) F. Moeda, Hank, Judit Bar-Ilanb, Gali Halevi.(2016). A new methodology for comparing Google Scholar and Scopus, Journal of Informetrics 10 (2016) 533–551.- Retrieved : 26/05/2017, from: www.elsevier.com/locate/joi
(21) Beel, Jöran & Gipp, Bela (2009). Google Scholar‘s Ranking Algorithm: An Introductory Overview. In Birger Larsen and Jacqueline Leta, editors, Proceedings of the 12th International Conference on Scientometrics and Informetrics (ISSI’09), 1, 230–241, Rio de Janeiro (Brazil), July 2009. International Society for Scientometrics and Informetrics. Downloaded from www.sciplore.org
(22) Loc.cite.
(23) Beel, Jöran & Gipp, Bela (2009). Op.cit. P.241.
(24) Loc.cite..